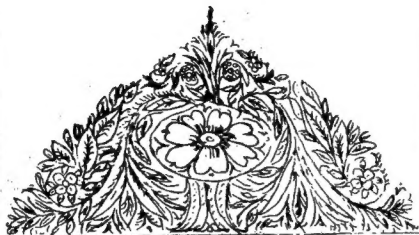








كتاب سلوك المالك  
في تدبير الممالك على التمام  
والكمال والحمد لله على كل حال  
تأليف العلامة شهاب الدين  
أحمد بن محمد بن أبي البريق الفلّحلي  
المعصوم بآية العجب كما ذكره  
في الفصل الأول من الكتاب  
وقد ذكره صاحب كشف الظنون



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الأنسان في أحسن تقويم وعدله وقمته على كثير من خلق  
بالتشكر وقضاه وأمره بمكارم الأخلاق تركبته لنفسه التي خلقها فوفا  
حيث قال قد اطلع من زكاه وقد غاب من دساها وشته فبقرته <sup>العقل</sup>  
ووهب له حيلة الفضل وعرضه لبسوع السعادة بآذراك انحق  
أحمد حمد الأيمان منعه وفا لا استوفاه ولا يحاور مخوفاً لا  
نناه وأوصل على رسول محمد الذي أرسله بدين الحق القويم فدعاه إلى  
جميعين إلى صراط مستقيم وجاهد في الله حتى جهاده وقام بطاعته  
حتى وصفه في كتاب التسميم فقال تعالى وانك لعلى خلق عظيم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ وَسَلَّمَ فِي مَكَارِمِ أَسْلَامِهِ  
 وَشِيمِهِ وَأَدَابِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ بَعْدَ رُسُلِهِ الْقُبُورَ أَشْرَفَ  
 الرُّتَبِ وَأَعْلَى الْأَكْرَامِ وَلَدِيهِ وَأَنَا مَا وَأَزْلَمَ عَفْوُهُ وَأَحْظَى  
 رُسُلَهُ الْخَلَفَةِ إِذْ كَانَتْ عَنْ سِدِّ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ صَادِرَةً وَبِأَوَّلِهَا  
 وَارِدَةً فَجَسَمُ اتِّحَادِهَا طَلْعُ الْأَشْرَاقِ وَشَبَابُ الْعَدْلِ وَارِ  
 الْزَمَادِ فِي الْأَفَاقِ وَالْإِسْلَامُ فِي ظِلِّهَا مُنْتَدِ الْأَفْيَاءِ وَالظُّلُمُ الشَّرِيقِ  
 يُورِثُهَا فِي الْعُدَّةِ الْأَصَالِ وَبَعْدَ فَإِنَّ الَّذِي يَبْتَغِي الْمُلُوكَ  
 عَلَى تَأْلِيفِ هَذَا الْكِتَابِ أَمْرَانِ أَمَّا الْأَوَّلُ فَأَنَّهُ وَفَّقَهُ عَلَى كِتَابَةِ  
 مُسْتَجَرٍّ فِي حَظِّ صِحَّةِ الْبَدَنِ مُخَصِّرٍ وَلَا خَافَ عَلَى كُلِّ فَنَاءَةٍ وَمَنْ لَمْ أَذْنِ فِي ظَرْفِ  
 فِي الْعُلُومِ الْحَقِيقَةِ أَنَّ النَّفْسَ أَشْرَفَ مِنْ بَدَنِ فَسَرَّاعَاتُهَا إِذَا وَاصِلًا  
 أَخْلَقَ قِيَامَ الصَّادِرَةِ عَنْهَا وَتَكْرِيبُهَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ مِنْ هَسَمِ الْأَسْبَابِ وَأَحْرَقَ  
 بِالْقَدِيمِ عَنْهُ ذَوِي الْأَبَابِ وَالثَّانِي أَنَّ بَعْضَ مَنْ أَوْامَرَهُ مَطْلَعُ  
 نَجَابَةٍ وَعَوَارِضُ الْعَوَائِلِ عَنْ مَلْئَمَاتِهِ مُنْجِبَةٍ وَمِنْ أَصْطَفَاهِ الْخَبَابِ

الْمَعْنَى وَدَعْنَاهُ عَلَى مَثَالِهِ وَكَرَّرَهُ فَجَارَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ  
 انْخَرَدَ شَرْفًا بِأَيَّ حَسَبٍ وَأَوْتَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَاتَّجَ مِنْ سَبَاحِ الشَّيْمِ الرُّشِيَّةِ  
 حَسَبًا وَاخْتَصَ بِخَصَائِصٍ تَحْتَرُّ لَهَا اعْطَافُ الْقُلُوبِ فَرَعَا وَطَرَبَا  
 تَجَمَّعَتْ لِعَلَّاهُ كُلُّ نَجَبَةٍ ~~بِهِ~~ وَهُوَ ابْنُ سُلَيْمٍ إِذَا مَا قَالَ وَكَتَبَا  
 وَكَمْ لَمْ يَنْسَ مَيَّانَ رَأَى سَمْعَهَا ~~بِهِ~~ وَمِنْ فُسُونِ خُطُوطِ ابْنِ عَجَابٍ  
 أَمْرُهُ أَنْ يُضَيَّ ذِكْرُكَ الرَّأْيَ فِي انْشَاءِ الْكِتَابِ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ وَأَنَّ  
 يُؤَيِّسُهُ طَرَفًا مِنَ الْعِنَايَةِ وَالْأَنْصَافِ فَمَعَ بَيْنَ مَا يَتَعَدُّهُ مِنْ وَجُوبِ  
 الْأَوَّلِ فِي انْشَاءِ إِلَى انْتِشَالِ طَاعَةِ أَمْرِهِ بِذَلِكَ وَظَاهِرٌ أَنَّ الْمَضْفُوتَ  
 الْمَوْجُودَةَ فِي مَعْنَى الْفَرْقِ اعْنَى عِلْمَ الْأَخْلَاقِ وَالسِّيَرِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا تَجَاوُزُ  
 حُدُودِ الْحِكْمَةِ وَتَقَسُّبِ الْأَسْمَاءِ وَتَحْلُفِ طَرَفَيْهَا حَتَّى يَكَادُ يَتَمَنَّى رُ  
 اخْصَاؤُهَا فَمَا لَمْ يَكُنْ الْمَلُوكُ مَا وَجَدَ مِنَ الْكِتَابِ فِي هَذَا الْعِلْمِ نَافِلًا شَافِيًا  
 وَانْتَسَعَ مِنْهَا مَا كَانَ قَابِلًا لِلتَّشْيِيرِ وَالتَّقْسِيمِ \* عَلَى أَنْ تَوْفَّقَ كُلُّ فَيٍّ عَلَى عِلْمِهِ  
 وَآخَرَى فِيهِ الْأَيَّامُ وَالْإِحْصَارُ \* وَأَطْرَحَ الْأَشْرَ حَذَرَ الْأَضْغَارِ وَجَمَعَ



فِيهِ بَيْنَ كَلَامِ الْحُكَّامِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْعُلَمَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ وَبَدَأَ بِهِ مُسْتَعِينًا  
 بِإِنِّهِ تَعَالَى عَلَى عِلْمِهِ مُنْتَهَى مِنْ إِرْشَادِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَهُوَ خَيْرُ  
 مُوْتَبِعٍ ذَلِكَ بِقَدَرِهِ وَطَوْلِهِ وَشَيْئُهُ وَبَنَى فِي هَذَا الْحِجَابِ عَلَى أَرْبَعَةِ  
 فُصُولٍ **الفصل الأول** فِي مُقَدِّمَةِ هَذَا الْحِجَابِ **الفصل الثاني**  
 فِي أَحْكَامِ الْأَخْلَاقِ وَاقْبِهَا **الفصل الثالث** فِي أَصْنَافِ  
 السَّيَرَةِ الْعَلِيَّةِ وَاتِّظَافِهَا **الفصل الرابع** فِي أَقْسَامِ السَّيَرَاتِ  
 وَأَحْكَامِهَا **الفصل الأول** فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ  
 الْوَاجِبُ عَلَى كُلِّ نَسَائِنِ الْأَنْبِيَاءِ أَنْ يَنْسَلِمَ وَيَتَّقِدَ أَنَّ لِهَذَا الْعَالَمِ  
 وَأَجْزَاءَهُ مَصَانِعَ بَانَ تَيَاقُلُ الوجودَاتِ كُلُّهَا عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبَبٌ  
 وَحِيلَةٌ أَمْ لَا فَإِنَّهُ يُجْعَلُ مِنْهُ الْإِسْتِغْنَاءُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا سَبَبًا وَعِلَّةً عَنْهُ وَجَدَ  
 ثُمَّ يُنْطَلِقُ إِلَى تَمَكِّنِ الْأَسْبَابِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الوجودَاتِ كُلِّهَا أَنْسَابًا  
 أَيْضًا أَمْ لَا فَإِنَّهُ يُجْعَلُ لَهَا أَنْسَابًا بَاطِنًا ثُمَّ يَتَقَلُّ وَيُطْلَقُ الْأَسْبَابُ وَالْإِسْبَاطُ  
 إِلَى مَا لَا نِهَايَةَ لَهُ أَمْ نِهْيَ وَاقْفَتْ عَنْ نِهَايَةِ أَمْ بَعْضُ الوجودَاتِ أَنْسَابًا

للبعض على سبيل الدور فإنه يجد القول بأنها ذاهبة إلى غير نهاية محالاً  
 يجد القول بأن بعضها سبب للبعض على الدور محالاً أيضاً لأنه يلزم أن يكون  
 الشيء سبباً لنفسه فتبقى الأسباب متناهية وأقل ما يتناهى إليه الكثير هو  
 الواحد فببب الأسباب موجود وهو واحد والعبارة عنه بما  
 وجد أسهل إليه من الالتفات والأوصاف فف فلما أراد العبارة  
 والوصف له علم أنه لا يلخصه شيء من جميع الأوصاف التي شامته ما وعليها  
 لتفرد بذاته ولأنه منزه عن كل ما حته وعنده ولم يجد طريقاً أحسن  
 من أن يخطه في الوجود ذات الشيء لذية فإذا تأملها وجد باصنيفين فافضل  
 ووجه الاتي بسبب الأسباب وموجود ما الواحد الحق ان يطلق عليه  
 افضل مثل أنه رأى الوجود والمعنوم ولم يعلم أن الوجود افضل  
 من المعنوم فاطلق القول عليه بأنه موجود ورأى الحق وغير الحق ولم  
 أن الحق افضل فاطلق عليه القول بأنه حق ورأى العليم وغيره العليم فاضاف  
 إليه العلم ووكذلك جميع الأوصاف والواجب عليه إذا

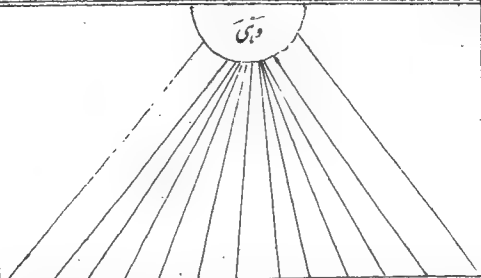
أَرَادَ صِفَتَهُ تَعَالَى أَنْ يَخْلُبَ لِهُ أَنَّهُ مُنْزَعٌ عَنْ أَنْ يُشَبَّهَ بِكُلِّ الصِّفَةِ  
مُفَضَّلٌ مُنْخَصٌ وَأَشْرَفٌ وَأَعْلَى لِأَنَّهُ سَبَبٌ وَجُودِ كُلِّ صِفَةٍ ثُمَّ إِذَا تَأَمَّلْتَ أَجْزَاءَ  
الْعَالَمِ كُلِّهَا وَجَدَ أَفْضَلَهَا مَا هُوَ ذُو نَفْسٍ وَتَجَدَ أَفْضَلَ ذَوِي الْأَنْفُسِ الَّذِي لَهُ  
الْإِخْتِيَارُ وَالْإِرَادَةُ وَالنَّحْسُ كَمَا عَنْ رُيُوتِهِ وَأَفْضَلَ ذَوِي الْإِرَادَةِ وَكَمَا  
عَنْ رُيُوتِهِ الَّذِي لَهُ النُّظَرُ الْبَلِغُ فِي الْعَوَاقِبِ وَهُوَ الْإِنَانُ الْفَاعِلُ كَمَا  
وَأَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الطَّبِيعَةَ لَا تَفْعَلُ شَيْئًا عَبَثًا وَلَا بِإِطْلَاقٍ مَبْدِعُ الطَّبِيعَةِ  
وَمُوجِدُهَا ۞ وَالْبَارِي تَعَالَى حَيْثُ وَسَبَبُ الْإِخْتِيَارِ وَالرُّيُوتِ وَالْفِكْرِ  
لِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ لِيَعْمَلْ أَمْرًا وَكَانَ مِنْ قَدَرِهِ أَنْ يَنْجُو لَمْ يَجِبْ تَسْلُكُهُ ۞ وَظَاهِرٌ أَنَّ  
فِي الْأَنْفُسِ وَغُلُومِهِمْ وَتَوَلَّى أَنْفُسِهِمْ تَعَاصِلًا يَتَمَنَّى أَنْ الْوَاحِدُ يَنْفَعُ فِيهِ  
بِالْفِعْلِ الْوَاحِدِ جَمِيعُ ذَوِي حِسِّهِ وَيَجْزِي الْبَاقُونَ مِنْهُ فَاقْتَضَتْ حِكْمَتُهُ أَنْ يَكُنْ نَفْسٌ  
مِنْ أَفْضَلِهِمْ وَأَسْطَرَجِيئِهِمْ وَيَنْفَعُ يَتَمَنَّى بِمَا يَنْفَعُهُمْ بِأَمْرِ مَا شَاءَ مِنْهُمْ وَمَسَاوِمِ  
وَيَقْدَرُهُ عَلَى إِبْلَاغِهِمْ عَلَى قِيَمٍ تَبْلُغُ مَا يَلْقَى إِلَيْهِ وَيَقْدَرُ تَعَالَى اللَّهُ زَكَاةَ  
وَذِكَاةَ الْإِنْسَانِ عَلَى إِيضَاجِ السَّبِيلِ الدَّامِغَةِ إِلَى الْحَقِّ ۞ ثُمَّ تَبَيَّنَ أَنَّ تَعْلَمَ

ان الكفاة من فضل واجبة وانما اتناجب في الاعمال المقرونة بالنسبة  
 والذيل على ذلك ان المرء لا يجازي على ما يمس في توره ولا على ما يسر  
 بارادته واختياره \* مثل سلاله وعطاسه وميساره وموته ولا على هذا  
 وان شتر اغره وان كان فيه بعض الارادة \* واول ما يشهد به المرء  
 على وجوب الكفاة هو انه اذا عرف ربه واعتد ما ذكرناه من صفاته  
 ونشأه عن صفات المخلوقين \* واهتدى بهرقة ومغرة ربه  
 صلى الله عليه وسلم وآله واتبع المسج الواضح وجد في صدره سعة وفي احواله  
 استقامة ومن الاشارات سلامة وعند الاختيار حذوة وفي معاشه  
 سدادا بمقدار ما يفضله وينويه منه فاذا اتقن ذلك فليستغنى له ان يقدم  
 على سياسة احواله بقلب قوي ونيت حادقة وصدر واسع ثقت به ان  
 ما ياتيه ذلك وان قل بحسب عليه نفسا بعل \* ونسب ان يعلم  
 ان البارئ جلت قدرته على المخلوق بحكمة فابدهما وجعلنا انفسا  
 وانواعا على صور مختلفة واشكال متباينة وادوهم من اسرار الالهي

ما فرد كل واحد منها بصورة تضمنت نوعاً من الحكمة يسيرة العقل الصافي  
 عنها نحو غاية محدود ولا يشترك فيها غير ما واصل فيها مع اختلاف  
 صوراً وتباين غاياتها من نور الربوبية ما حرك كلامها نحو التبدل  
 الذي من شأنه كان انبعاثه <sup>بها</sup> واختص الأنسان من بين سائر المخلوقات  
 وأفضل ميسرة فعل مزاجته وإحاطته <sup>بها</sup> وهيبته آله الأدارك  
 والإحاطة <sup>بها</sup> وإفاض عليه من فائض جوده وخيره ونور جود برهانية  
 ما استتارت به نفسه وأيد من جسمه فمرت قوته في جميع ما دونه  
 من أضاف الموجودات حتى تملكها بطشاً بجوارح جوده <sup>بها</sup> وإحاطة  
 بمعارف نفوسه المستقلة على معانيها وأنسابها على معرفة جوهر كل واحد  
 منها وما هيئته <sup>بها</sup> ولما كان غرضنا في هذا الكتاب الإبانة  
 عن الكمال الخاص بنوع الأنسان المحاصل باهتمام الفضائل المأمورية بها  
 واجتناب الرذائل المنهي عنها أجتأ إلى ذكر القوى السبعة بالفيض  
 الأول وما فيها من الفضائل التي شأنها أن تظهر في هذا العلم

إِلَى تَحْسِينِ عَامِرَةٍ وَطَبْعِ زَكَاةٍ وَعَمَلِ تَقَى مِنْ دُونِ الْأَرَادِ وَالْمَذَاهِبِ الزَّائِنَةِ  
 عَنْ الْحَقِّ ۞ فَتَسَوَّى تَدْبِيرُ الْعَالَمِ وَتَوَسُّدُ أَمَلِهِ بِالَّذِينَ الْقِيَمِ  
 وَالْأَشْيَاءِ الْعَالَا وَتَحْلِيصُهُمْ مِنْ أَيْدِي السَّيِّئِينَ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ مِنْ شَأْنِهِمْ  
 أَنْبَاءُ أُمُورِ الْأَرَادِ الْإِشْرَاعِيَّةِ ۞ وَأَرَادَتْ رُؤُومُ الرِّيَاسَاتِ الْمَدِينَةِ  
 فَيَرْتَبِ النَّاسُ مَرَاتِبَهُمْ وَيُصَنَّفُ تَصْنِيفًا يَرْفُ كُلُّ أَمْرٍ  
 مَقَامَهُ وَيَقِفُ غَدَاةَ الَّذِي حَتَّى أَمَامَهُ وَيَخُجُّ بِالطَّاعَةِ لِمَنْ قُوَّةُ  
 لِمَنْ وَلَا يَنْسُجُ إِلَى الْمَنَاقِبَةِ لِمَنْ عِلَالَةٌ فِي الْقَدْرِ وَالْإِسْمَاتِ  
 فَتَجْدِي الْأُمُورَ إِلَى غَايَاتِهَا الَّتِي حَتَّى وَثَقَتْ الْحُكْمُ الْأَلْهِيَّةِ  
 وَالْإِشْرَاعِيَّةِ النَّسْبِيَّةِ ۞ وَالْعَادَاتِ الْعَلِيَّةِ وَتَأْمَنُ الْعِبَادُ  
 وَتَعْمُرُ الْبِلَادُ ۞ وَتُظْهِرُ الرِّيَاسَاتُ بِأَجْمَعِهَا مُنْقَادَةً  
 لِرِّيَاسَةِ وَاحِدَةٍ وَرَأْسٍ وَاحِدٍ وَهَذَا الْأَنْتَانِ  
 فِي أَعْمَالِ الْمَرَاتِبِ الْأَنْتَانِيَّةِ ۞ وَفِي أَعْلَادِ رَجَائِ السَّعَادَةِ  
 الْأَبَدِيَّةِ ۞ وَاسْتِحْقَاقِ ذَلِكَ بِاجْتِمَاعِ مَنَدَةِ الْفَضَائِلِ فِيهِ

ان يكون من صفة والذئار والدرهم وسائر الاعراض الدنيا وتب الفاسية	ان يكون في العبد ردة على ما يستتبع غير ثبات من التوريت ولا صفة النفس	ان يكون محبت العدل والصدق واخلاقه بخلافه لغيره الخوف والكذب واخلاقه بخلافه	ان يكون كسبه النفس مما لا يمتثل نفسه من كل ما يشين من الامور	ان يكون عسير شريه على الشهوات بمقتضى ما كانت حاجته من الآفات	ان يكون محبت الصدق واخلاقه كغيره كما لا يجوز وبأهل طهارة لا يخالط	ان يكون محبت التعلم والاستفادة منها واكمل التبول لا يولد له الشغل	ان يكون حسن العبادرة في توبته رتبة على امانه جميع ما في صميمه	ان يكون محبة الطهارة وكثيرة اذا رآه على الحق ادنى وليسيل فكله كذا	ان يكون محبة الخطايا يراه ويقتسم ولا يمتنى ما يدركه من العسل	ان يكون محبة الحسن والقصور كما يقال له عالما بحساب الله كماله	ان يكون صحيح الاعتقاد واتبعه على ما يريه من الاعمال البهيمية	ان يكون ردة على ردة على ردة العقل الحق ما يستلزم من اعمال النفس اذ
العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم	العلم



فَإِنْ تَفَسَّرَ وَبَعْضُ هَئِهِ الْإِخْصَالُ مِنْ حَيْثُ الْعَالَمُ أَقْشَرَتْ حَافِظُهُ فِي  
أَطْرَافِ نَهَادِ الْأَرْضِ ۝ وَشَاعَ جَمِيعُ ذِكْرِهِ فِي الْكَافِ بِسَبْعِ الشُّدُودِ  
فِي الطُّولِ وَالْعَرْضِ فَتَمَّتْ الْقَضِيَّةُ الْإِلَهِيَّةُ الْأَزَلِيَّةُ أَيْدَاعُ نَسِيَةِ يَسُودُ  
قُدْرَتُهُ وَبِعِصْمَةِ وَصْفِهَا تَنْظِمَ هَذِهِ الْجَوَامِيسَ فِي سَكَابِ حَوَاسِ الشَّرِيفَةِ  
وَمَحَالِهَا الْكَرِيمَةِ وَانْخَسَبَ أَطْرَافُ هَذِهِ الدَّرَرِ فِي مَعْدِنِهَا مَا أَصْبَحَتْهُ وَخَوَاطِرُهَا  
الْإِلَهِيَّةُ تَدَاخَلَتْ أَسْبَابُ الْإِقْبَالِ لِاجْتِمَاعِهَا وَتَعَاطَلَتْ السَّعَادَةُ عِنْدَ  
الْقَبُولِ لِلتَّبَاعِهَا ۝ وَتَمَّتْ خَوَاطِرُهَا لِحَايَةِ حُوزِهِ سَاعِدَةُ الْأَقْدَارِ  
وَأَزْدَانِهَا تَمَّتْ الْفِكَارُ بَارِ تَقَاعِ دَنَائَرٍ لَا تَقْتَرِيهِ الْأَخْطَارُ ۝ وَمِنْ  
السَّعَادَةِ لِأَحْسَنِ الزَّمَانِ أَنَّ إِمَامَهُمْ وَمُتَقَلِّدَ سِيَاسَتِهِمْ وَمُذَبِّحَهُمْ  
مِنْ جَمْعِ الْحَاسِنِ الْمَذْكُورَةِ ۝ وَمَعْدِنِ الْفَضَائِلِ الْمَشْهُورَةِ وَمِنْ جَمْعِ هَذِهِ  
الْحَايَةِ الْمَشْكُورَةِ مِنْ جَادِ الزَّمَانِ يُقْبَلُ عَلَى الدِّينِ وَذَوِيهِ ۝ وَمِنْ الذَّبَرِ  
بُيُودِهِ عَلَى الْأَسْلَامِ وَبَنِيْنِهِ ۝ وَهُوَ سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا وَمَا كُنَّا عَلَيْهِ  
أَقْبَرُ فِي الْعِبَادَةِ ۝ وَالسَّالِكِ سَبِيلَ ارْتِشَادِهِ ۝ الْمُتَقَصِّمِ بِأَتَدِ



أمير المؤمنين نجل الخلفاء الراشدين ❖ وَالْأَمَّةُ الْمَدِينَةُ ❖ الَّذِينَ  
 قَضَوْا بِالْحَقِّ وَبِهِ كَانُوا يَتَّبِعُونَ ❖ الَّذِينَ اجْتَمَعَتْ فِيهِ الْخِصَالُ الْمَوْجِبَةُ  
 لِلْخُلَافَةِ وَالْأَمَّةِ مِنْ مَوَاقِفِ الطَّيِّعِ لِقَوْلِ الْفَضْلِ وَأَيْتِهَا فِي مَوَاقِفِهَا  
 وَأَنْظَارِهَا فِي نَفْسِهِ إِذْ لَا تَمُوتُ فِي سَائِرِ أَهْلِ مَمْلَكِيَّةِ شَرْعِيَّهَا وَدِينِيَّهَا عَالَمًا وَجَاهًا  
 كُلُّ أَحَدٍ مِنْهُمْ عَلَى حَسَبِ مَا تَوَجَّبَتْهُ طَبَقَةُ قَسَمِ الدُّنْيَا وَحَصْنُهَا ❖ وَنَشْرُ  
 عَدْلٍ فِيهَا وَأَمْنُهَا ❖ وَتَمَيُّزُ الْمَعْرُوفِ فَائِدَةٍ وَأَقَامَةُ الْمُنْكَرِ فَدَفْعُهُ  
 وَقَوْضُ حِيَاةِهِ وَتَمَيُّزُ بَهْتِهِ فِي الطَّاعَاتِ وَأَنْتَهَتْ إِلَى الْقُصَى الْغَايَاتِ  
 ❖ فَقَدْ خَصَّتْ لَهُ الْأُمَمُ وَأَنْعَادَتْ لَهُ الْمَلَائِكُ وَنَحَّحَ لَهُ الْأَعْدَاءُ وَدَلَّتْ  
 لَهُ السَّادَاتُ ❖ وَرَضِيَتْ بِرِيَاسَتِهِ الْمُلُوكُ وَكَلَّتِ الْخُرُوبُ أَنْ تُلْفَتَ  
 الْقُلُوبُ وَكَدَّ الْجَهْلُ وَقَامَتْ سَوْقُ الْعِلْمِ وَأَمْسَرَ الْعَدْلُ وَزَالَ الظُّلْمُ  
 وَاتَّقَتِ الْأَرْأُفُ وَأَيْتَقَمَتِ الْأُمُورُ وَبَطَلَ الْأَخْلَافُ وَلَزِمَ كُلُّ ظُلْمٍ  
 وَوَقِفَ عَلَى ظُلْمٍ وَعُرفَ مَقْدَارُهُ فَالْزَيْسُ يَأْمُرُ وَيَنْهَى وَالْمُرُوسُ يَسْمَعُ  
 وَيَطِيعُ ❖ وَإِنَّمَا التَّامُّ ذَلِكَ كُلُّهُ سَيَقُطُّ خَلْدُهُ تَعَالَى كَمَا وَاسْتَمَرَ أَغَدُ

وسعد في مصالح الخلق واستمان تشبه الشرفية في تشييد الحق وحسن سياسته  
ملكته وتدبيره وعيسته ومراعات اسبابها فهو بذلك منصف لما من نفسه  
وبعضها من بعض وان امرأ كان من شجرة الرسالة منزعه وفي تجويعه  
الامانة مربعه ومن ايسرة التوبة مخزج الخلق ان يكون لرضي الله  
حايها وبالزنى لديه فايزا وبالغناء منه منورا وبالحسنى منه مشرقة  
ومذا اما انتي اليه ونسج الملوك من نيت شيمه واخلاقه وكرمه وطيب  
اعراقه اذا كثر ما يضيئ عن نسيه باع الكلام وتجمد ايسرة الاقدام

## كما قيل شعر

لا اصيل للوم فيها وانعمه ام بها لا كلف الله نفثا فوق ما سيج  
جل الله تعالى طول مدته وايفيا على عرض الدنيا وغل دولته ضياء  
كالتمار العليا وهبت به هذه البهت وبارك له في هذه الثمة حتى يملأ  
الخاصقين عدا لساننا كاعلا بهت فضلا بارعا ويستم الشرقيين فضلا  
جيلة كاعستهما طولاً جندياً ممنا باركان حدة مبلغا فيهم كل

ما مول ومروم مع طول العسر والتلاثم من حوادث الزمان وغيره  
 انه جواد كريم ۞ وقد آن أن ناتي بما وعدنا به ان شاء الله تعالى  
 ۞ ونيل الله التوفيق والهداية الى سوار الطريق بمثله ولطفه وكرمه

## الفصل الثاني في احكام وقسماتها

قد ثبت بالبرهان البصاوق ان الانسان من بين سائر الحيوان ذوقه  
 وتمييزه فوايد يختار من الامور افضلها ومن المراتب اشرفها ومن  
 التقنيات انما اذا لم يبدل عن التميز في اختياره ولم ينسلبه هوا  
 في اتباع اغراضه وأولى ما اختاره الانسان لنفسه ولم يقف دون  
 بلوغ غايته ولم يرض بالتقصير عن نسيته تامة وكما له ۞ اذ هو من  
 تمام الانسان وكما له ان يكون متاضا بكارم الاخلاق ومحاسنها متنازعا  
 عن مساوئها ومتعابها ۞ آخذاً في جميع احواله بتواضع الفضائل عادلاً  
 في افعاله عن طرق الرذائل ۞ واذا كان ذلك كذلك فقد وجب عليه  
 ان يحل قصده الكتاب كل شئمة يلية من المعاصي ويصرف نفسه

فِي اقْتِنَا خَيْمِ كَرِيمٍ خَالِصٍ مِنَ الشَّوَابِ وَأَنْ يَبْذُلَ جَهْدَهُ فِي احْتِسَابِ  
 كُلِّ فَصْلَةٍ مَكْرُوهَةٍ وَيَسْتَفْرِغَ وَسْعَهُ فِي اطِّرَاجِ كُلِّ عِلَّةٍ ذَمُّوِيَةٍ حَتَّى يَخْرُجَ الْكَمَالُ  
 بِهَذَا بِنْدِ خَلْقَةٍ وَيَحْتَسِي حُلُلَ الْبَحَالِ بِدَمَائِمِ شَمَائِلِ فَائِدَةٍ إِذَا حَاسَبَ  
 نَفْسَهُ وَاجَادَ فَكْرَهُ عِلْمَ أَنَّ الضَّرَرَ فِي مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ أَكْثَرُ مِنَ النِّفْعِ وَإِنَّ  
 الَّذِي يَعْتَدُهُ نَفْعًا وَلَيْسَ بِهِ نَفْعًا عَلَى الْحَقِيقَةِ يُوَسِّرُ جَدًّا غَيْرَ بَاقٍ وَلَا يَسْتَمِرُّ  
 وَإِنَّ هَذَا السَّيْرَ الَّذِي يَعْتَدُهُ نَفْعًا لَا يَنْبَغِي بِالضَّرَرِ الْكَثِيرِ وَالْعَارِ الَّذِي لَا يَنْقُصُ  
 وَيَعْلَمُ أَيْضًا أَنَّ الشُّرُورَ وَالْجَبِثَاتِ يَجْلِبَانِ غَلْبَةَ الْقُرَى وَيُوشَانِ مِنْهُ  
 النَّاسُ لَا تَرَى أَنَّ مَنْ تَشَرَّقَ قَصْدُهُ النَّاسُ بِالْشُّرِّ وَاسْتَعْدَّ لَأَثَرِهِ  
 وَاحْتَرَزَ وَامْنَهُ وَكَرِهَ نَفْسَهُ وَحُظِرُوا عَلَيْهِ وَجْهَهُ أَخِيرَ قَدِّ بَانٍ  
 ذُكِرْنَا فَضِيلَةَ الْمُحَلِّ بِحَيْثُ وَرَدِيَّةٌ ضَدَّهُ فَأَقَامَ رَأْيُ النَّاسِ فِي قَوْلِ  
 الْأَدَبِ الَّذِي يَمْتَنِيهِ خَلْقًا وَالْمَسَارَعَةَ إِلَى تَمَلُّكِهَا وَأَحْمَرُ مِنْ عَيْنِهَا  
 كَثِيرَةٌ وَهِيَ تَأْمَنُ وَتَتَأَيَّنُ فِيهِمْ وَخَاصَّةً فِي الْأَطْفَالِ فَإِنَّ أَخْلَاقَهُمْ  
 تَنْطَلِقُ فِيهِمْ مِنْ بَدَائِيهِمْ وَلَا يَسْتُرُّونَهَا بِرُتِيَّةٍ وَلَا يَكْفُرُ بِكَامِلِ

الرجل الثام الذي انتهى في نوره وكاله الى حيث يعرف من نفسه ما يستحق  
 منه فخصه بضرب من المحسوس والافعال المضادة لما في طبعه وانت  
 تأمل من اخلاق الصبيان واستعدادهم لقبول الادب وفورهم  
 عنه وما ينظر في بعضهم من القوة وفي بعضهم من الجاهل وكذلك ما يرى  
 فيهم من الجود والبخل والرمسة والقوة والحمية وضده الى ما  
 لا احوال متفاوتة ما تفسد به مراتب الانسان في قول الاخلاق  
 النافذة وتعلم منه انهم ليسوا على مرتبة واحدة وان فحيم المواقف  
 والمتشبه والتسل والتسل والظلمة والنجس والشر والتوطين  
 لا طرف في مراتب لا تحصى كقوله واذا اهملت الطبع ولم ترض  
 بالتأديب والتعظيم ثقل انسان على قوم طاعة وتب عسره على حال  
 التي كان عليها في الطفولية وتب ما افسد بالظلمة اما الغضب واما اللذة  
 واما العار واما الشهوة فينبغي ان نقول الآن في الحجة التي يمكن ان يثبت  
 ان نقسنا الاخلاق المحمودة فما قول انه يجب ادلا ان غصبي الاخلاق

خَلَقًا خَلْقًا وَنَحْيَ الْأَفْعَالِ الْكَاسَّةَ عَنْ خُلُقِ خُلُقٍ ۖ وَمِنْ بَعْدِ ذَلِكَ نَنْظُرُ  
 وَنَسْأَلُ أَيْ خُلُقٍ نَجِدُ أَنْفُسَنَا عَلَيْهِ وَهَلْ ذَلِكَ الْخُلُقُ الَّذِي أَتَقَرُّ لَنَا مِنْهُ  
 أَوَّلَ مَرْنَا جَمِيلٌ أَوْ قَبِيحٌ ۖ وَالنَّبِيلُ إِلَى الْوُتُوفِ عَلَى ذَلِكَ أَنْ تَأْتِيَ  
 أَيْ فِئِ إِذَا فَعَلْنَا هَئِذَا نَحْنُ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ لَذَّةٌ وَأَيْ فِعْلٍ إِذَا فَعَلْنَا هَئِذَا تَأْتِي  
 بِهِ فَإِذَا وَقَعْنَا عَلَيْهِ نَظَرْنَا إِلَى ذَلِكَ الْفِعْلِ أَمْ فِعْلٌ يَصْدُرُ عَنْ جَمِيلٍ أَمْ يُؤْ  
 صِرُ عَنْ خُلُقٍ الْقَبِيحِ ۖ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ كَأَنَّ عَنْ خُلُقٍ جَمِيلٍ فَلَنَأْتِيَ  
 لَنَا خَلْقًا جَمِيلًا مَا وَانْ كَانَ ذَلِكَ كَأَنَّ عَنْ خُلُقٍ قَبِيحٍ فَلَنَأْتِيَ لَنَا  
 خَلْقًا قَبِيحًا ۖ فَهَذَا الْوَجْهُ يَقِفُ عَلَى الْخُلُقِ الَّذِي نَصَادِفُ أَنْفُسَنَا عَلَيْهِ  
 أَيْ خُلُقٍ هُوَ وَكَأَنَّ الطَّبِيبَ مَتَى وَقَفَ عَلَى حَالِ الْبَدَنِ بِالْأَشْيَاءِ  
 الْبَالِيغَةِ لِأَحْوَالِهِ فَنَظَرَ فَإِنْ كَانَتْ أَسْمَاءُ الَّتِي صَادَفَتْ عَلَيْهَا حَالُ الْبَصِيحَةِ أَتَمَّ  
 فِي خُطْبَا عَلَى الْبَدَنِ ۖ وَإِنْ كَانَ مَا يُصَادَفُ عَلَيْهِ الْبَدَنُ حَالُ شَيْءٍ  
 أَعْلَى الْبَحْلَةِ فِي إِزَالَةِ عَنْهُ كَذَلِكَ مَتَى صَادَفَنَا أَنْفُسَنَا عَلَى خُلُقٍ جَمِيلٍ خَلَقْنَا فِي  
 فِي خُطْبَةٍ ۖ وَإِنْ صَادَفَنَا عَلَى خُلُقٍ قَبِيحٍ اسْتَمَلْنَا الْبَحْلَةَ فِي إِزَالَةِ عَنْهَا فَإِنْ

الخلق القبيح قسم نفاً في فيسبني ان تختدي في ازالة انتقام النفس  
 هذا الطبيب في ازالة انتقام البدن ثم ينظر بعد ذلك  
 الخلق القبيح الذي صادفنا انفسنا عليه من همة الزيادة او النقصان  
 وكما ان الطبيب ايضا متى صادف البدن ازدياد حرارة او نقص رطوبة  
 الى التوسط من الحرارة بحسب الوسط المحدود في صناعة الطب  
 كذلك متى صادفنا انفسنا على الزيادة او النقصان في الاخلاق  
 ردتنا حتما الى الوسط المحدود في هذا الكتاب ولما  
 كان الوقوف من قول وخلة على الوسط عتبة اجدة التثنية الجيلة  
 في ايقاف الانبثان خلقه عليه والقرب منه جداً وذلك  
 ان ينظر الخلق الحاصل لنا فان كان من حيث الزيادة عودنا انفسنا  
 الافعال الكائنة عن ضده الذي هو من جهة النقصان وان كان  
 من حيث النقصان عودنا الى الافعال الكائنة  
 عن ضده الذي هو من جهة الزيادة ونديم ذلك

(٢٠)

زماناً ثم تآكل ونظفه اى خلق حصن فان المخلوق الحاصل لا يخلو من ثلاثة احوال

ومى

اما الوسط والمائل عن والمائل اليه



فان كان الحاصل هو القرب من الوسط قطع من غير ان يكون قد جاوز  
 الوسط الى الضد الآخر واما على تلك الافعال بعينها زاما  
 آخر الى ان تستهي الى الوسط وان كان الوسط قد جاوز  
 الوسط الى الضد الآخر عدنا فعلنا الخلق الاول وودنا  
 عليه زاما ثم نتال وباجملة كل وجدنا انفسنا مالت  
 الى جانب عدونا ما انجانيب الآخر ولا نزال نفس ذلك  
 حتى نبليح الوسط او تقارب به جدا ولما كان غرضنا  
 في هذا الفصل من هذا الكتاب بيان السادة الخلقية وآن  
 تصد رعت الافعال حميدة كما قد منا وجب ان نقول قولاً يمين  
 به لما اخلق وما سبب اختلافه في الناس وما المرضي منه النعيط  
 صابحه والتخلق به وما المشي المقوت فاعله والتوسم  
 به ونفع من الكتاب يشل ثلاث طبقات

من الناس

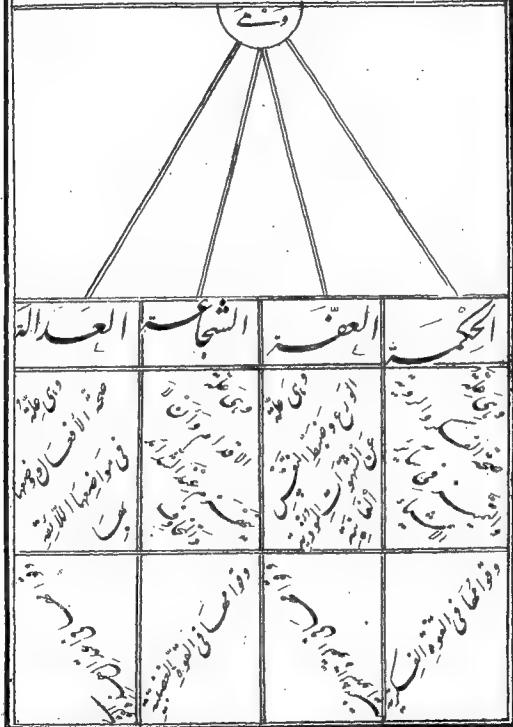
<div style="text-align: center;">  </div>		
الطبقة الأولى	الطبقة الثانية	الطبقة الثالثة
تتمل من كانت له عيوب كثيرة وهو يظن أنه كامل	تتمل من حصل له بعض الفضائل والعزّة بعضها فهو متوسّط	تتمل من جود غاية الكمال بعيداً عن العائب
وجه منفعة	وجه منفعة	وجه منفعة
أنه إذا فكر عليه الأفعال الذمومة يتقطعت وأثبت لنفسه فربما سلك الصواب	أنه إذا وقف على محاسن الأفعال قبح نفسه إلى ما خسر منها فبقعه واستعمله	أنه إذا مر به من الأفعال التي هي رآى أنها سببها فالتدبّر لك لذة عظيمة ويزيد منها بحسب لذة

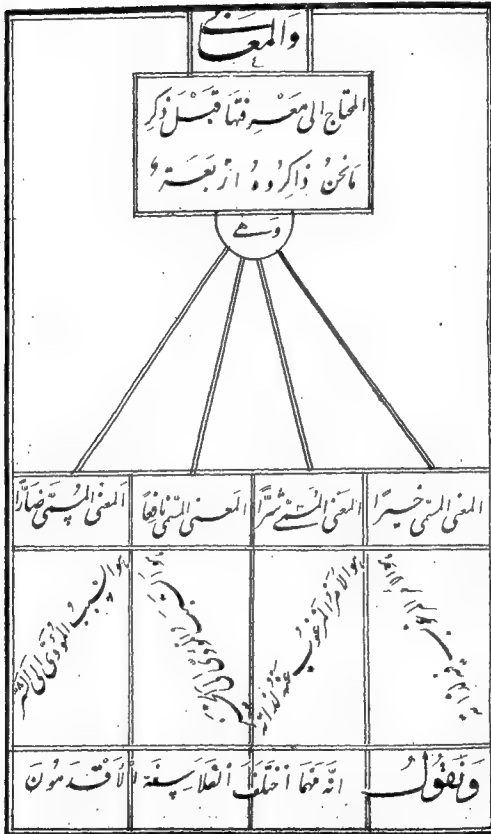


واعلم ان لكل شخص قوتين عاقلة وبهيمة وكل واحدة منهما ارادة  
 واختيار وهو كالواقفين بينهما وكل واحدة منهما نزاع غائب  
 \* فزاع القوة البهيمة نحو مضادة الذات العاقلة الشهوية \*  
 وزاع القوة العاقلة عني الطبيعة نحو العواقب المحمودة \* واول  
 ما ينشأ الانسان يحون في عداد البهائم الى ان يتولد فيه العقل \*  
 اولا فاقولا وتقوى فيه هذه القوة \* فالقوة البهيمة اذا اغللب  
 عليه وكل ما كان اغللب كانت الحاجة الى انما ديه وتوهميه واخذ  
 الاثبات له اشد فواجب على كل من يروى من فضل عليه ان لا يتناقل  
 عن يعطى نفسه في كل وقت وتحريضها على ما هو اصلح لها وان لا يهلكها \*  
 ساعة واحدة فانه متى اهلكها وهى حية والى متى تحرك لم يكن  
 لها بد من ان تحرك نحو الطرف البهيمة \* واذا تحركت نحو \*  
 تثبت بعض منه حتى اذا اراد ردها عما تحركت نحوه فله من الصبا  
 اضعاف ما كان يلمه لولم يهلكها \* والمراد لا يخلو في جميع تصرفاته

من ان يلقى امرًا محمودًا او مذمومًا وله في كل واحد من الأمرين فائدة  
 تمكنه ان يستفاد منها ويحذر في كل واحد منها فاعينك فيه جذبته الى  
 نفسه ويصادف في كل واحد منهما موضع رياضية لنفسه وهو ان  
 يحتمل للتمكيد بذلك الأمر المحمود الذي يلقاه او يتجذبه ان يعلم  
 السبيل الى التمسك به او ينشأ بالتتمك به متى ما وجد الفرصة  
 لذلك وهو لا شك واجد السبيل الى حد منه والسبيل الثالث  
 \* واذا تلقاه الامر المذموم فليجهد في التحرر منه والتباعد عنه  
 وان لم يجد الى ذلك سبيلًا وهو واقع فيه فليستبان في نفسه  
 نفسه بعبادة ما اكمنه فان لم يكن التبري منه فيلزم على نفسه ان  
 اذا تيسر له الخلاص منه لا يعود الى اسبابه \* وليفتح الى نفسه  
 دواعي ذلك الامر وليستبها على الاعتبار بمن تالمص مصار  
 مثلها قد ظفر ان المرء تصادف احواله خير ما وشته ما موضع الزا  
 نفسه والا صلاح لا خلافة وقد اجتمعت العلل على ان حسيب اجناس

الفضائل التي لا تحتاج في اقتناء كمال النفس الى غير ما مجتمعة في اربعة  
 اصول تفرع منها فروع كثيرة وسياتي ذكرها ان شاء الله تعالى



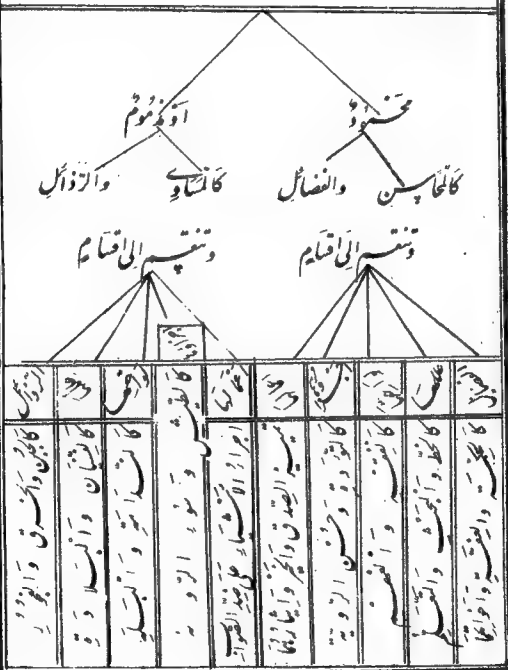


المشهورون فيما اختلفوا فيه من امر النفس فلم يختلفوا ان لها قوى ثلاثا \*  
 من فكرة وشهوة وغضب \* بل كلهم متفقون على ذلك  
 وان الحق انه ليس الامر الذي يذكر عنهما واحدا فليست تعمل ذلك  
 بقوة واحدة بل تقوى ثلاث مختلف تفكر باحدة وشتهي  
 باخرى وتغضب بادنى \* والمثال في ذلك انما نقول في العين  
 انها تبصر من غير ان يكون كلها الذي يبصر بل ناظرا واحدة  
 ونقول ان ناظر العين يبصر من غير ان يكون كله الذي يبصر  
 بل الانبأ الذي فيه فذلك انما ليست النفس بأكملها شئ وتفكر  
 وتغضب بل قوى منها معروفة تتفكر وكل واحدة باحدة





فقد الأصول المبادئ ومنها ثمانية التحايا والأخلاق في البابان متوسط تلك  
 الفضائل التي تقدم ذكرها ولها في فعالها الصدارة فيها أفعال مميّزة  
 عند الافراط والتوسط والتعريض



وهذه الفضائل تعلل وجودها <sup>فيها</sup> والرزائل تلحق وجودها في الكثرة غالباً

وتنقسم الى اقسام

وتنقسم الى اقسام

فمنه من لا يتغير	فمنه من لا يتغير
فإذا اشتبه	فإذا اشتبه
احس	احس
بشيء	بشيء
فمنه من لا يتغير	فمنه من لا يتغير
فإذا اشتبه	فإذا اشتبه
احس	احس
بشيء	بشيء
فمنه من لا يتغير	فمنه من لا يتغير
فإذا اشتبه	فإذا اشتبه
احس	احس
بشيء	بشيء

ومنه القوى اعني الناطقة والعصبية والشهوانية

لا تخلف في سائر احوالها ان يكون مقتدره باجماعها او لا

فان اعتدلت

مَدَرَ عَنْهَا الْعَدْلُ وَهُوَ فَضِيلَتُهَا  
بِاجْمَعِهَا وَخَاصَّتُهُ تَقْسِيمُ الْأَشْيَاءِ وَتَقْسِيمُهَا  
وَوَضْعُ كُلِّ شَيْءٍ فِي مَوْضِعِهِ وَتَقْسِيمُهَا إِلَى

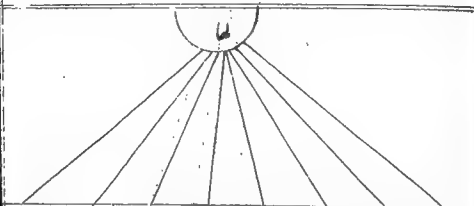
وَأَنْ مَّخَرْتُمْ عَنْ الْأَعْمَالِ

صدر عنها الجوز وهو زيتها باجمها  
وخاصيته تعدي التخم في كل شئ  
وتقسم الى

[illegible]

احمد بن قسطنطين الطبري  
الطائي من المصاحبة  
الثاني عشر  
وهو الذي كان يربط بين  
الكتابين

وَلَمْ تَكُنْ أَتَانِ فَضَائِلُ كُلِّ قُوَّةٍ وَرَدَّ أَمْلُهَا عَلَى الْأَنْفِ وَأَدَّ  
وَلَمْ تَبْدَأْ بِذِكْرِ فَضَائِلِ الْقُوَّةِ النَّاطِقَةِ فَقُولِ إِنَّ أَوَّلَ مَا يَجُودُ



مَنْزِلَةُ	مَنْزِلَةُ	مَنْزِلَةُ	مَنْزِلَةُ	مَنْزِلَةُ	مَنْزِلَةُ	مَنْزِلَةُ	مَنْزِلَةُ
وَمِنْ غَايَةِ الْفِكْرِ وَفَهْمِهِ وَتَسْيِيرِهِ	وَمِنْ الْقَطْعِ وَفَتْحِ الْمَعْرِفَةِ	وَمِنْ تَقْلُبِ النَّفْسِ قِيَاسِ الْأَشْيَاءِ مِنْ ظَوَائِرِهَا	وَمِنْ اقْتِرَادِ صُورَةٍ صُورَةٍ عَنْهَا جَسَدَتِ	وَمِنْ بَيَانِ صُورَةِ الْخُشُوعَاتِ فِي النَّفْسِ بِمُقَارَفَتِهَا	وَمِنْ تَسْبُوتِ صُورَةِ الْجُودِ بِأَسْبَابِهَا	وَمِنْ مَصَادِقَةِ الْحَقِّ تَطْلُوبِهِ وَغَنَائِهِ خُذْ	وَمِنْ أَنْفَاقِ النَّفْسِ تَحْوِيلِهَا إِلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا



وَأَنَا الرَّزَّازُ أَعْلَى الصَّادِرِ عَنِّي

فِي مَنَدِهِ

الزَّهْر	هو استمال الفكر فيما لا ينبغي و هو الجبريرة
إِذَا	هو خلق مذموم غرغره صاحب من اعتاد التافهين فيه
الْمَنْزِل	هو إبداع شخص عن آخر فلاماً كزور م
الْمَنْزِل	هو إخراج الخفية والأثر من الحزل و فمالة الشفتاء
الْمَنْزِل	هو الرجوع عن بذل الأنياب من نفس تاييئمن لو فاري
الْمَنْزِل	هو الحسة كذ عن غيب ما يتجر و مارة الأمور من خسر توفيق
الْمَنْزِل	هو مفسدة الضوايب وترك العقل به قبل تصور المتع بصورتين
الْمَنْزِل	هو الأخيار عن التي بخلاف ما هو عليه و هو مذموم
الْمَنْزِل	هو ترك استمال الضوايب بعد م المتع فيه
الْمَنْزِل	هو انقمار السيرة للغير واستمال البلية والخبر بعد
الْمَنْزِل	هو تعطيل هذه القوة واطرها من غير تعصير في الخلق





وانا الازايل الصادرة عنها



الغيب	هو ضد الحكم وهو الذمول من اذنة ضمة
الغمر	هو الصغار التي اذا لم يتمكن من الاستقام واخذوا بطرف ضمة
الغمر	هو الاقدام على الايسر كالايسر فيما لا يشعني
الغمر	هي التماحرة بالظلم والظلمة واستصغار الغيرة في عينه
الغمر	هو الشكر بما راء انك لا تغفرون الغيبة وتسمى افعالها
الغمر	صاحبها لا يتدبر الى تمثيل القول ولا يغفر في الغيبة
الغمر	هو الذي يرى ان الامور الخسنة التي يغيبها موجودة في
الغمر	هي التهاون بما ينجي الغيبة من الاثم وهو كزوره اذ في كزوب
الغمر	هو صف النفس عن طلب المراتب وقصرها الى
الغمر	هو الجزع عند التهاويل والاعمال لمن اذني فسنه
الغمر	هو التفتيش عند اللام وظلمة اكرامه وقله الجيب
الغمر	هو استنظام الكرم في نفسه واستحقاقه فله دون فضل غيره





وَأَمَّا الرَّزْوَاعِلُ الصَّادِرَةُ عَنْهَا



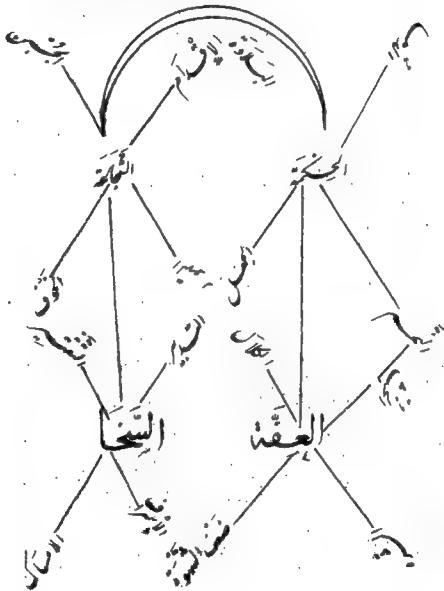
الْحَقِيقَةُ	الْخَبْرُ	الْغَيْبُ	الْجَنَابُ	الْجَنَابُ	الْجَنَابُ	الْجَنَابُ
هو الحَقِيقَةُ عَلَى الْأَشْياءِ وَالْبَالِغَةُ فِي تَحْصِيلِهَا بِالْجِدِّ فِي النُّفُسِ خَاصَّةً	هي السُّترةُ بِمَصَابِغِ الْفَانِسِ وَهِيَ مِنْ دَوَائِجِ الطَّبِيعِ	هو مُنْصَعِدُ الشُّهُورَةِ وَهِيَ الشَّيْءُ عَنِ اللَّذَاتِ مِنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ	هو اسْتِمْهَالُ الْأَقْوَالِ الْقَبِيحَةِ وَاسْتِغْنَاءُ حُفَاةِ	هو كَرْبٌ مِنَ الْخَوْفِ وَالْجَنَابَةِ وَهُوَ خُلُقٌ مَذْمُومٌ	هي الْأَسْتِيفَادَةُ بِمَا يُؤْتِي مِنْ حَلِيقَةِ الْإِنْسَانِ وَتَحْمَدُهُ وَدَائِمُهُ	هو مَنَعَ السُّترةِ بِهَيْدَرَةِ الْفُورَةِ بِتَحْمَدِهِ فِي الْفَتَاءِ وَبَدَمٍ فِي الرِّجَالِ
هو الْخَبْرُ مَنْ عَلَى كِتَابِ الْأَمْوَالِ وَالْأَسْتِيفَادَةِ مِنَ الْعِلْمِ وَالشَّارِبِ الْكُلَّ	هو الْأَخْبَارُ فِي السُّهُبَاتِ الْقَبِيحَةِ وَأَوَّلُهَا كِتَابُ الْقَوْمِ حَرِيشٍ					



وَنَقُولُ إِنَّ الشَّيْءَ الْوَاحِدَ بَيْنَهُ مِنْ شَأْنِهِ أَنَّ تَفِيدَهُ مِنَ الزِّيَادَةِ  
وَالنَّقْصَانِ ۖ وَقد يَنْبَغِي أَنْ يَشْهَدَ عَلَى مَا خِىَ وَغَابَ عَنْ  
بِالْأَشْيَاءِ الظَّاهِرَةِ لَنَا ۖ كَمَا قَدْ نَرَى فِي الْقُوَّةِ وَفِي الصِّحَّةِ  
فَإِنَّ الزِّيَادَةَ الزَّائِمَةَ وَالنَّقْصَةَ تَفِيدُ الْقُوَّةَ وَكَذَلِكَ  
الْأَطْمِنَةُ وَالْأَشِدَّةُ إِذَا زَادَتْ عَلَى مَا يَنْبَغِي أَوْ نَقَصَتْ  
أَفَدَتْ الصِّحَّةَ وَالْمَعْدَلَةَ تَزِيدُ فِيهَا وَتَخْفِضُ ۖ وَالْحَالُ فِي الصِّحَّةِ  
وَالشَّجَاعَةِ وَسَائِرِ النِّصَالِ الْأَخْصَى كَذَلِكَ فَإِنَّ مَنْ مَرَبَ  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَافَهُ وَلمْ يَحْمِلْ شَيْئًا صَارَ جَبَانًا وَمَنْ لَمْ يَحْمِلْ شَيْئًا  
لَكِنْ تَلَقَّى كُلَّ شَيْءٍ صَارَ مَيْدًا ۖ وَكَذَلِكَ مَنْ تَأَوَّلَ كُلَّ لَذَّةٍ صَارَ  
شَرًّا وَالَّذِي يَنْفَعُ مِنْ كُلِّ لَذَّةٍ فَلا حِسَّ لَهُ لِأَنَّ النِّفْتَ وَالشَّجَاعَةَ  
يَنْبَغِي أَنْ يَزِيدَ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ وَتَخْفِضُهَا التَّوَشُّطُ ۖ وَلَنْتَكُنَّ  
لِذَلِكَ شَيْئًا لَا يَتَأَسُّ عَلَيْهِ وَيَزَجُّ فِي الْبَقَايِ إِلَيْهِ إِذَا كَانَ  
غَرَضُنَا الْأَيْجَازُ وَالْإِقْصَارُ ۖ

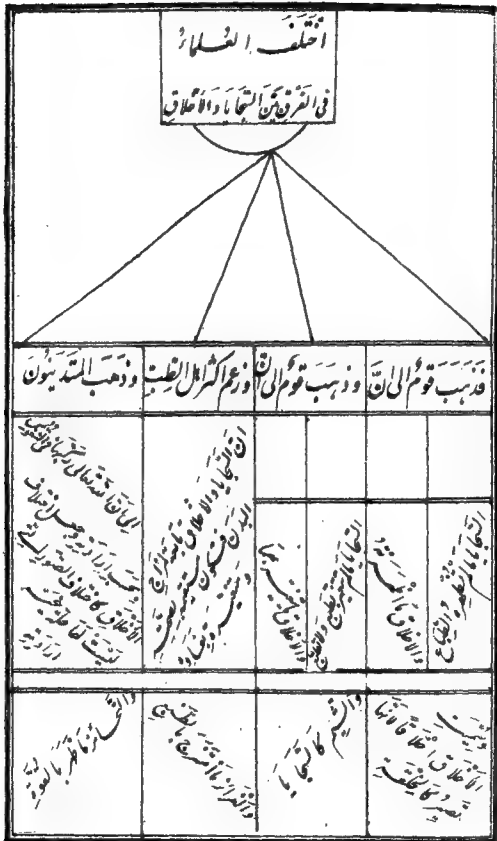
## المثال

فِي تَوْسِطِ الْفَصَالِ بَيْنَ الرَّوَّادِ أَيْلِ









وَاحْتَلَفَ الْحُكَّامُ فِي فَضَائِلِ الْأَخْلَاقِ مِنْ تَرَاوُدِهَا وَاتِّعَاسِهَا \*

أَوْ لِشَعَادَةِ الْحَادِثَةِ عَنْهَا عَلَى تَوْعِينِ

وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهَا  
السَّعَادَةُ الْحَادِثَةُ عَنْهَا لَا نَحَا  
الْعَالِيَةِ الْمُقْصُودَةُ بِهَا

فَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْمُرَادَ  
بِالْفَضْلِ ذَوَاتَهَا لَا كَوْنَهَا  
الْمُلْتَمَسَةِ لِشَعَادَةِ

وَاحْتَلَفُوا فِي اخْلَاقِ الطَّبِيعِ وَالطَّبِيعِ

على أخلاق الطبع فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	أخلاق الطبع فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	أخلاق الطبع فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	أخلاق الطبع فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	أخلاق الطبع فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	أخلاق الطبع فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	أخلاق الطبع فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	أخلاق الطبع فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم
فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم	فإنهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم وهم قوم إلى طبعهم

أَمَّا الذِّمَامُ فَمَوْسِكُنُ الرُّوحِ

النَّفْسَانِي فِيهِ ثَلَاثَةٌ خَسَنَانِ

<p>الخزائنة الأولى</p> <p>في مذهب يشاركت بها</p> <p>الإنسان الحيوان وفيها قوى</p>	<p>الخزائنة الثانية</p> <p>في وسط غير ديمية</p> <p>الإنسان فيها قوة العقل</p>	<p>الخزائنة الأولى</p> <p>في مذهب يشاركت بها</p> <p>الإنسان فيها قوة الحس</p>
<p>الذكر</p> <p>المحفظ</p> <p>الحركة</p>	<p>الروية</p> <p>الضم</p> <p>التمييز</p> <p>الفكر</p>	<p>البصر</p> <p>السمع</p> <p>الشم</p> <p>الذوق</p>
<p>الروح يشاركت بها</p> <p>الإنسان الحيوان وفيها قوى</p> <p>الذكر</p> <p>المحفظ</p> <p>الحركة</p>	<p>الروح يشاركت بها</p> <p>الإنسان فيها قوة العقل</p> <p>الذكر</p> <p>المحفظ</p> <p>الحركة</p>	<p>الروح يشاركت بها</p> <p>الإنسان فيها قوة الحس</p> <p>الذكر</p> <p>المحفظ</p> <p>الحركة</p>

فَمِنْ مَحْتَجَاتِنَا إِلَى أَنَّهُ جَعَلَ قَبُولَ الصُّورِ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي مَقَادِيرِهَا  
 وَجَعَلَ خُطْمَ هَذِهِ الصُّورِ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي التَّجْوِيفِ الْمَوْخَسَّ مِنْهَا  
 \* وَجَعَلَ التَّعْكِيرَ وَالتَّمْيِيزَ فِي الرُّوحِ الَّتِي فِي التَّجْوِيفِ  
 الْأَوْسَطِ \* وَجَعَلَ الْأَوَّلَ مَائِلًا إِلَى الرُّطُوبَةِ  
 وَالْأَوْسَطَ مُتَقَدِّمًا \* وَالْمَوْخَسَّ مَائِلًا إِلَى الْيُبُسَةِ \*

يُسَبِّلُ الْمُتَقَدِّمَ مِنَ الْأَوَّلِ وَيُخَطِّطُ الْمَوْخَسَّ مَائِلًا وَحَقِيقَةً  
 صُورَةَ الْأَشْيَاءِ بِرُؤُوسِهِ فَلَا يَتَّيِبُ عَنْهُ الْأَشْيَاءُ بِأَعْيُنِهَا  
 فَهَذِهِ بَانَ بِمَا ذَكَرْنَا عَلَيْهِ أَخْلَافُ النَّاسِ فِي  
 أَخْلَاقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ وَصَلَّتْ الْفَرْقُ مِنْ مَعْنَاهُ

الصُّورِ

بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ	بَيْنَ
مَوَاقِفُ الْأَشْيَاءِ فِي مَقَادِيرِهَا	مَوَاقِفُ الْأَشْيَاءِ فِي مَقَادِيرِهَا	مَوَاقِفُ الْأَشْيَاءِ فِي مَقَادِيرِهَا	مَوَاقِفُ الْأَشْيَاءِ فِي مَقَادِيرِهَا	مَوَاقِفُ الْأَشْيَاءِ فِي مَقَادِيرِهَا	مَوَاقِفُ الْأَشْيَاءِ فِي مَقَادِيرِهَا	مَوَاقِفُ الْأَشْيَاءِ فِي مَقَادِيرِهَا

وَأَمَّا الْقَلْبُ فَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِيهِ رُوحًا

يَتَقَدَّرُ مِنْهُ إِلَى سَائِرِ الْعَصْرِ وَفِي الصُّوَارِبِ الَّتِي عَلَى الشَّعَائِرِ يُفَكِّهُنَّ الْإِنْسَانُ  
بِحَاجَتِنَا وَبِطَلَانِنَا مَيْتَةً وَيُتَارِكُ فِيهَا الْحَيَوَانَ وَبِحَا

يُحَوِّنُ  
الشَّعَائِرُ وَالنَّبْضُ وَالْحَرَارَةُ الْغَرِيزِيَّةُ  
وَفِيهَا  
أَيْضًا تَحْوِيلَانِ كَمَا فِي الدِّمَاغِ بِمَا تَحَوِّنُ أَعْمَالُ النَّفْسِ بِحَوَائِشِهَا وَبِهَاسَبِ  
حَيَاةِ سَائِرِ الْحَيَوَانَ

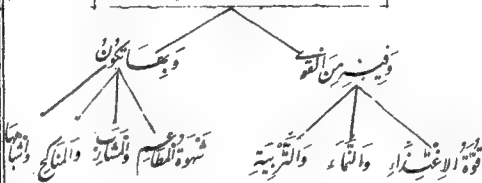
أَحَدُهُمَا فِي الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَالثَّانِي فِي الْجَانِبِ الْأَسْرَافِ  
وَفِيهِ تَوَجُّدُ الشَّوْبَةِ وَذَلِكَ سَبَبٌ

الْإِصْبَاعُ الشَّوْبَةُ الْعَجَزُ

الْحَبْرَةُ الْقَيْظُ الْبَحْرَةُ

## وَأَمَّا الْكِبَرُ

فَقَدْ جَعَلَ فِيهِ قُوَّةً بِهَا تُقَوِّدُ الْغِذَاءَ إِلَى الْأَعْضَاءِ  
فِي الْعُرُوقِ غَيْرِ الصَّوَارِبِ وَتُشْرِكُ فِيهَا الْحَيَوَانَ



## وَالسَّعَادَاتُ

عَلَى رَأْيِ الْفَلَاسِفَةِ تُنْقَسِمُ إِلَى مَنَهِ الْأَقَامِ

وَأَمَّا أَرْسِطَاطَالِسُ

أَمَّا أَفْلَاطُونُ

وَمَنْ آتَى بَعْدَهُ فَقَدْ شَارَكَ

وَمَنْ تَقَدَّمَ فَاتَّهَمَ بِرِي

فِيهَا بَيْنَ النَّفْسِ وَالْبَدَنِ

أَتَهَمَ فِي النَّفْسِ خَاصَّةً

وَقِيَمَ

دُونَ الْبَدَنِ



وَالْخَيْرَاتُ أَيْضًا

عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ

ح

أَحَدُهَا فِي النَّفْسِ الثَّانِي فِي الْبَدَنِ الثَّلَاثُ خَارِجٌ عَنْهَا

كَمَا نَالُوا السُّلْطَانَ  
وَالْأَصْدِقَاءَ وَسَارَ الْقَبِيلَاتِ  
فَمَا قُوَاهُ وَمِنْ خَارِجٍ

تَمَنَّى الْبَدَنُ  
وَصَحَّةَ أَعْضَائِهِ  
مِنْ أَلْفَاتِ الْقَوَائِدِ

لَهُمْ وَالْغَضَلُ  
الَّذِينَ لَا يُفْعَلُ أَوْ حُرْنِ  
عَلَيْهَا وَأَعْيَدَ الْمَاءَ

وَالْفَضَائِلُ تَقْسِمُ قِسْمَيْنِ

ح

الثَّانِي

مَا أَقْضَى ثَوَابَ الْخَالِقِ

وَعَمَّا قَصِدَ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى

أَحَدُهَا

مَا أَوْجَبَ ثَنَاءَ الْخَلْقِ قِسْمَيْنِ

وَعَمَّا عَادَ تَقْصُّهُ عَلَيْهِمْ



ونقول ان الاطلاق غائر كما منه نظير بالاختصار وتقرر بالانصراف  
 وللنفس اخلاق تحدث عنها بالطبع ولها افعال تصد عنها  
 بالارادة فاما ضربان **١** اخلاق الذات وافعال الارادة **٢**  
 والانس مغبوح على اخلاق قل ما يجتمع اودم سائرهما  
 وانما الغالب بعضها محمود وبعضها مذموم فبذلك التبيين  
 ان تتحلل فضائل الاخلاق طبعا وغريزة ولزم لا جله ان تكلما  
 رذائل الاخلاق طبعا وغريزة فصارت غير متفصلة في صفة الطبع  
 وغريزة الفطرة عن فضائل محمودية ورذائل مذمومة **٢** واذا  
 ذلك فالبعد من بلبت فضائله على رذائله فقد روي الفضائل  
 على نفس الرذائل وسلم من شين النفس وسعد بفضيلة النفس **٢** فالانسان  
 يستحق الحمد على الفضائل المكتسبة لانها مستفادة بفعله ولا يستحق  
 على الفضائل المطبوعة وان عُدَّت فيه لوجوها بغير فعله **٢**  
 ومن التبع ان يحرز المرء من اغذية البدن كى لا تحون ضارة

وَلَا يَشِيْ بِهَذَا خَلْقِ نَفْسِهِ وَمَا وَاتَهَا بِالْعِلْمِ الَّذِي هُوَ غِنَاؤُهَا  
 كَيْ لَا يَكُوْنَ بَاطِلًا وَضَارًّا ۖ وَإِذَا كُنَّا نَفْسِي يَجْمَعُ أَعْضَاءُ الْبَدَنِ  
 وَخَاصَّةً بِالْأَشْرَفِ مِنْهَا فَيَاْمُرُنِي أَنْ نَعْنِيَ بِأَجْزَاءِ النَّفْسِ وَخَاصَّةً  
 بِالْأَشْرَفِ مِنْهَا وَهُوَ الْعَقْلُ ۖ وَكَأَنَّهُ الْأَمْرَاضُ الَّتِي تَعْرِضُ  
 لِلْبَدَنِ إِنْ لَمْ يَعْلَمْ الطَّبِيبُ الْأَسْبَابَ الْغَالِيَةَ لَهَا لَمْ يَتِمَّ مِنْ عِلَالِهَا  
 فَكَذَلِكَ عَلَى النَّفْسِ يَنْبَغِي أَنْ نَعْنِيَ بِطَلْعِ اسْبَابِهَا ۖ فَمَنْ أَحْسَنَ  
 الْإِنْسَانُ بِأَنَّهُ قَدْ أَخْطَا وَأَرَادَ أَنْ لَا يَعُودَ ثَانِيًا فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَصْلِ فِي  
 نَفْسِهِ حَدَثَ ذَلِكَ عَنْهُ فَخَالَ فِي إِزَالَتِهِ ۖ وَبَعْدَ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَيْهِ  
 تَغْيِيرُ الْأَخْلَاقِ سَبِيلٌ لَمَا كَانَ لِلْقَائِلِ لِي أَوْ دَعَمَهَا الْحُكْمُ الْكُتُبُهَا  
 فِي اسْتِصْلَاحِ الْأَخْلَاقِ مَعْنَى إِذَا لَمْ يُرْجَعْ لَهَا نَفْعٌ وَلَا جَدْوَى ۖ  
 وَكَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِمَوْلَا عِيْلٍ الَّتِي يَقْتَضِيهَا ذُوُّهَا الْأَخْلَاقِ  
 الَّتِي هِيَ مِنَ الْأَشْرَارِ مَعْنَى إِذَا لَمْ تَنْطَلِعْ فِي اتِّبَاعِهَا لِمَنْ نَعَاهُمْ  
 عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ وَإِذَا قَدْ انْتَهَيْتُمْ إِلَى مَا أَرَدْنَا بَيَانَهُ فَلَنْتَمَّ الْكَلَامَ

فِيهِ مَا هُنَا بَعُونَ أَلْفَ تَعَالَى وَلُطْفِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ

وَأَسْبِغْ لِي الْعَمَاءَ

الْأَنْبِيَاءُ الْأَخْلَاقُ الْمَحْمُودَةُ وَاسْتِعْمَالُهَا

وَأَجْنَابِ الْمَذْمُومَةِ وَأَهْلِهَا عِلَالَةً مُنْجَبِينَ

الاول  
الثاني  
الثالث

في قصص القوة الهوائية  
بأحوال ثلاثة

القوة الغضبية  
بأحوال ثلاثة

بلا و موه  
تلا ع  
الدرج  
موت  
موت  
موت  
موت  
موت

عليه السلام في العاشر

[illegible]

والعبد والحر والملك والمملوك والابن والام ولد والزوج والزوجة والنفقة والطلاق والحضانة والنفقة والنفقة



كِبْرَةً وَجَسَدٌ مِنْهُ قُوَّةٌ تَخْضَعُ وَجِلَ الْأَفْعَالِ الْجَلِيلَةِ وَالْقُوَى الْعَظِيمَةِ  
الَّتِي عَلَى الْأَصُولِ وَالْيَسْنَانِ فِي تَمَلُّهِ أَعْضَاءِ

الكبد	القلب	الدماغ
وَلَا يَخْلُو بِجَمَلَتِهِ أَنْ يَكُونَ	وَلَا يَخْلُو بِجَمَلَتِهِ أَنْ يَكُونَ	وَلَا يَخْلُو بِجَمَلَتِهِ أَنْ يَكُونَ
أَوْ خَارِجًا إِيَّاهُ إِلَى	أَوْ خَارِجًا إِيَّاهُ إِلَى	أَوْ خَارِجًا إِيَّاهُ إِلَى
فَيُخَصِّلُ لَهُ تَفْصِيلَ الْعَقْلِ وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَصِّلُ لَهُ تَفْصِيلَ الْعَقْلِ وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَصِّلُ لَهُ تَفْصِيلَ الْعَقْلِ وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ
فَيُخَرِّشُ لَهُ الْكُلَّ وَصُفَى السُّمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْكُلَّ وَصُفَى السُّمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْكُلَّ وَصُفَى السُّمُورِ
فَيُخَرِّشُ لَهُ الشَّرَّ وَالْخَيْرَ وَالْبَاطِلَ فِيهَا	فَيُخَرِّشُ لَهُ الشَّرَّ وَالْخَيْرَ وَالْبَاطِلَ فِيهَا	فَيُخَرِّشُ لَهُ الشَّرَّ وَالْخَيْرَ وَالْبَاطِلَ فِيهَا
فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ
فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ
فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ
فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ
فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ	فَيُخَرِّشُ لَهُ الْقُوَى وَالْقُوَى فِي الْأُمُورِ

# الفصل الثاني

في آخاف السيرة العظيمة الواجب  
على الأنبياء اتباعها والعمل بها

اتَّخَذْتُمْ مِنَ التَّوْفِيقِ قَوْلَنَا ۖ وَالصِّدْقِ بَعْلَانَا ۖ وَالْحَقِّقِ قَوْلَنَا  
وَلَا تَحْكُمْنَا إِلَىٰ أَعْمَالِنَا وَتُوتِنَا ۖ وَلَا تَحْلُيْنَنَا وَبَيْنَ مَا بَيْنَتْنَا  
بَيْنَكَ ۖ وَبُذِينَا مِنْ بَابِكَ ۖ وَنُجْرِنَا مِنْ عَذَابِكَ ۖ  
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۖ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْمَخْلُوقَاتِ سَمِعَهَا عَلَى آتِهَا أَقْدَمَ

الْقِيمُ الثَّالِثُ

الَّذِي لَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا  
طَبِيعَةٌ وَلَا سَهْوَةٌ

وَمِنْ  
الْمَخْلُوقَاتِ

الْقِيمُ الثَّانِي

الَّذِي لَهُ طَبِيعَةٌ وَسَهْوَةٌ  
وَلَيْسَ لَهُ عَقْلٌ وَلَا حِكْمَةٌ

وَمِنْ  
الْمَخْلُوقَاتِ

الْقِيمُ الْأَوَّلُ


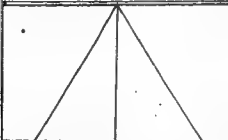
الَّذِي لَهُ عَقْلٌ وَحِكْمَةٌ  
وَلَيْسَ لَهُ طَبِيعَةٌ وَلَا سَهْوَةٌ

وَمِنْ  
الْمَخْلُوقَاتِ

وَلَمَّا دَخَلَتْ هَذِهِ الْأَقْصَامَ الثَّلَاثَةَ فِي الْوُجُودِ لَمْ يَبْقَ مِنَ الْخِيَّاتِ إِلَّا الثَّلَاثُ  
الرَّابِعُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ لَمْ يَعْتَلْ وَمَحْنَةٌ وَطَبِيعَةٌ وَسَهْوَةٌ وَذَلِكَ  
مَوْلَا الْإِنْسَانِ ۝ وَلَمَّا ثَبَتَ فِي الْمَارِفِ الْحَيَّةِ أَنَّهُ تَنَزَّلَ  
عَالَمُ الْغَيْضِ عَلَى الْخِيَّاتِ أَقْصَى عُمُومِ جُودِهِ إِذْ قَالَ هَذَا الْقِسْمُ  
فِي الْوُجُودِ ۝ فَهَمَزَ أَقَالَ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً لِلثَّلَاثَةِ  
فِي مِنَ الْخِيَّاتِ مَمْرُومًا عَنْ تَأْثِيرِ إِبْهَادِهِ ۝ فَأَوَّلُ نَمْتِهِ  
أَنَّهُمَا عَلَى الْأَعْصِمِ وَالْفَصِيحِ جَاءَهُ الرُّوحُ لِأَنَّ بَابِيَّةَ يَدُوقُ  
لِلذَّاتِ وَيَنَالُ الشَّهَوَاتِ وَهِيَ نَمْتُهُ عَامَّةٌ عَلَى جَمِيعِ الْحَيَوَانِ  
يَسْتَبْجَاهُ لِلْإِنْسَانِ لَكِنَّ الثَّمَرَةَ الَّتِي هُوَ بِهَا مَخْصُوصُ الْعَقْلِ  
حَصَلَ لَهُ النَّبْلُ وَقُوَّةٌ كَمَا أَنَّ الْخِيَمَانَ وَفَقَرَهُ ۝ وَتَأْسَرُ الْأَشْيَاءُ  
وَدَبْرَهُ ۝ وَلَا خَصْمَ مِنْهُ الْعِلْمُ وَهُوَ يَجْعَلُ الْعَقْلَ وَبِهِ التَّمَاضُلُ  
بِقَدَرِ النَّخْصِ وَالْفَضْلِ وَبِحَسَبِ الطَّلَبِ وَالتَّحَفِ وَبِقَدْرِ  
النَّخْصِ وَالتَّحَفِ وَغَايَةُ مَا خُسِنَ لَهُ وَطَلِبَ مِنْهُ الْعَمَلُ

وَمَوَازِي أُخْرَى إِلَيْهِ وَأُثْبِتُ عَلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ وَالْعَقْلُ مُبْتَدَأُ الْمَا جِدِ  
الْوَحَا بِ ﴿وَالْعِلْمُ وَالْعَمَلُ دَرَجُ الْعِبَادَةِ بِالْكِتَابِ﴾  
وَلِذَلِكَ اسْتَشْتَقِي بِطَلِيمَا جَزِيلِ الثَّوَابِ ﴿وَيَتْرَكِيهَا أَيْلِمُ الْعَقَابِ﴾  
﴿وَلَا حَيَاةَ بِالنَّحْيَةِ لِمَنْ لَا رُوحَ لَهُ﴾ وَلَا عَمَلَ لِمَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ  
﴿وَلَا عِلْمَ لِمَنْ لَا عَمَلَ لَهُ﴾ وَلَا عَمَلَ لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ ﴿وَلَا ثَوَابَ  
لِمَنْ لَا عَمَلَ لَهُ﴾ وَمَنْ لَا يَنْفَعُ مِنْ هَذِهِ الْعِلْمِ إِلَّا بِرُوحِ  
الْحَيَاةِ فَقَدْ سَقَطَ عَنْهُ الْكُلْفُ ﴿وَمَنْ أَغْلِقَتْ وَجِبَتْ عَلَيْهِ  
الْحِكْمَةُ وَمَنْ أُوتِيَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُجْزِلَتْ لَهُ الْعَطِيَّةُ﴾  
وَمَنْ عَمِلَ بِعِلْمِهِ فَقَدْ تَمَّتْ عَلَيْهِ النِّعْمَةُ ﴿  
وَأَجْمَعْتُ لَهُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ  
وَقَدْ سَبَقَ الْقَوْلُ أَنَّ الَّذِي خُلِقَ  
لَهُ الْإِنْسَانُ وَأُرِيدَ مِنْهُ

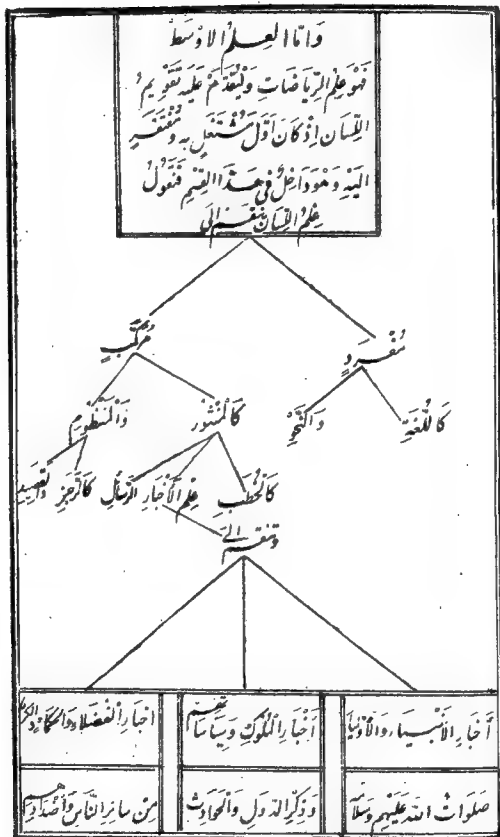


(العلم) ❖ (والعمل)					
وَيُقِيمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ			وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْحَاءٍ		
					
العلم الظاهر	العلم الأوسط	العلم الغائب	العلم الظاهر	العلم الأوسط	العلم الغائب
وَهُوَ عِلْمُ الْأَشْيَاءِ بِمَا هِيَ	وَهُوَ عِلْمُ الْأَشْيَاءِ بِمَا هِيَ	وَهُوَ عِلْمُ الْأَشْيَاءِ بِمَا هِيَ	وَهُوَ عِلْمُ الْأَشْيَاءِ بِمَا هِيَ	وَهُوَ عِلْمُ الْأَشْيَاءِ بِمَا هِيَ	وَهُوَ عِلْمُ الْأَشْيَاءِ بِمَا هِيَ
وَيَأْتِي وَكَرَّرَ	وَيَأْتِي وَكَرَّرَ	وَيَأْتِي وَكَرَّرَ	وَيَأْتِي وَكَرَّرَ	وَيَأْتِي وَكَرَّرَ	وَيَأْتِي وَكَرَّرَ
العلم الظاهر	العلم الأوسط	العلم الغائب	العلم الظاهر	العلم الأوسط	العلم الغائب



وَالْعِلْمُ الْإِلَهِيُّ			
عِنْدَ الْفَلَاحِيَةِ يُنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ			
الْقِسْمُ الْأَوَّلُ	الْقِسْمُ الثَّانِي	الْقِسْمُ الثَّلَاثِي	الْقِسْمُ الرَّابِعُ
الْقِسْمُ الْأَوَّلُ يُعْنِي الْقِسْمَ الْأَوَّلَ وَالْقِسْمَ الْأَوَّلَ وَالْقِسْمَ الْأَوَّلَ وَالْقِسْمَ الْأَوَّلَ	الْقِسْمُ الثَّانِي يُعْنِي الْقِسْمَ الثَّانِي وَالْقِسْمَ الثَّانِي وَالْقِسْمَ الثَّانِي وَالْقِسْمَ الثَّانِي	الْقِسْمُ الثَّلَاثِي يُعْنِي الْقِسْمَ الثَّلَاثِي وَالْقِسْمَ الثَّلَاثِي وَالْقِسْمَ الثَّلَاثِي وَالْقِسْمَ الثَّلَاثِي	الْقِسْمُ الرَّابِعُ يُعْنِي الْقِسْمَ الرَّابِعَ وَالْقِسْمَ الرَّابِعَ وَالْقِسْمَ الرَّابِعَ وَالْقِسْمَ الرَّابِعَ















وَأَمَّا الْعِلْمُ الْأَشْفَقُ

فَمَوْلَى عِلْمِ الْمَطْبِئِيَّاتِ وَصَاحِبُهُ هُوَ الَّذِي يَنْظُرُ فِي طَبَائِعِ الْمَوْجُودَاتِ وَكَيْفِيَةِ الْعَالَمِ  
وَتَرْكِيبَاتِهِمَا وَافْعَالَهُمَا فِي الْقِسَمَاتِ وَالْعَدَدِ وَأَخْصِيَانِ تَنْقَسِمُ إِلَى

۱۴۴۴

الأول الثاني الثالث الرابع

مفتی افغانی ارکان	قاضی امین موسی	علی امیر موسی	قاضی امین موسی
-------------------------	----------------------	---------------------	----------------------

جاذبه میله مغناطیسی و آینه

أَخْبَرَنَا بِالْعَقَائِرِ ثَانِيهَا بِأَنْحِ ثَلَاثُهَا بِالْأَفْزِيَةِ رَابِعُهَا بِاللَّاتِ خَامِسُهَا بِالسَّعُورِ

وَالْمُكَلِّمِينَ الَّذِينَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ الْقُرْآنُ فَهُمْ لَا يَخِفُّونَ	وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ فِي الْقُرْآنِ حِكْمَةً وَعِلْمًا	وَالَّذِينَ يُضِلُّونَ أَعْيُنَهُمْ عَنِ الذِّكْرِ الَّذِي كُنُوا يُعَذِّبُونَ الْمُتَلَكِّمِينَ	وَالَّذِينَ لَا يَرْجِعُونَ بِالْقُرْآنِ	وَالَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ بِالْقُرْآنِ
--	---	--	---	---

7

وَاعْلَمْ أَنَّ قُلَّ النَّاسِ إِذَا رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَتأمل أحوالهم  
 بصيرته وأحوال غيره من الناس وجد نفسه في رتبةٍ يُشعرُ فيها  
 طائفةً منفسم ۞ وَوَجَدَ فَوْقَ رَتَبَةِ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ عَلَى بَعْضِ أَوْجِهَاتِ  
 وَوَجَدَ دُونَ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ أَوْضَعَ مِنْ رَتَبَةِ بَعْضِ أَوْجِهَاتِ ۞ لِأَنَّ الْعَظِيمَ  
 مِنْهُمْ وَإِنْ وَجَدَ نَفْسَهُ فِي عِلٍّ لَا يَرَى أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِي زَمَانِهِ  
 أَعْلَى مِنْ رَتَبَتِهِ فَإِنَّهُ إِذَا تَأَمَّلَ مَا لَهُ وَجَدَ فِي النَّاسِ مَنْ تَفَضَّلَ بِهِ  
 مِنَ الْفَضِيلَةِ ۞ وَكَذَلِكَ الْوَضْعُ الْخَالِ يَجِدُ مَنْ هُوَ أَوْضَعُ مِنْ رَتَبَتِهِ  
 مِنَ الضَّعْفِ أَوْ لَيْسَ فِي أَجْزَاءِ الْعَالَمِ مَا هُوَ كَامِلٌ مِنْ جَمِيعِ الْإِهْمَاتِ ۞  
 فَانْتَفَاعُ الْمَرْءِ بِالسَّيْرِ الصَّالِحِ مِنْ هَوَاءِ الْطَبَقَاتِ الثَّلَاثِ أَتَمَّ مَعَ الْعُظَمَاءِ  
 فَيَقْرُبُ مِنْ رَتَبَتِهِمْ وَأَتَمَّ مَعَ الْكَفَاءِ فَيَفْضَلُ عَلَيْهِمْ وَأَتَمَّ مَعَ الْأَوْضَعِينَ  
 قِيلًا فَلْيَخُذْ إِلَى رَتَبَتِهِمْ وَقُولُ إِنَّ أَنْفَعُ الْأَشْيَاءِ الَّتِي تَكُونُ  
 لِلنَّاسِ فِيهَا تَقَدُّمٌ هُوَ أَنْ يَتَأَمَّلَ أحوالَ النَّاسِ وَأَعْمَالَهُمْ وَنُصْرَهُمْ  
 وَمَا يَشَاءُ وَيَسْتَعِزُّ وَيَتَّقِي النَّظَرَ فِيهَا وَيُمَيِّزُ مِنْ مَحَاسِنِهَا وَسَاءِ وَبِهَا

وَيُجَنِّبُ النَّافِعَ لَكُمْ وَالضَّارَّ مِنْهَا وَيَجْتَنِّبُكُمْ فِي الشُّكِّ بِحَاسِنِهَا  
 لِيَسْأَلَهُ مَنْ مِنْكُمْ مَا نَأْتِيهِمْ ۖ وَفِي التَّحْذِيرِ مِنْهَا وَيَهْدِيكُمْ مِنْهَا  
 وَيَسْأَلُكُمْ مِمَّا سَأَلُوا وَلِيَعْلَمَ أَتَى الْقَصْدَ مِنَ الْبِعَادِ ۚ وَالطَّاعَاتِ ۙ  
 وَالتَّحْقِيقِ بِحَيْثُ الْأَخْلَاقِ انْقِطَاعُ الْفِرْعَنْ عَنِ عَالِمِ الْخَوَاصِّ وَإِقْبَالُهَا عَلَى  
 عَالِمِ الرِّدَّ وَحَايَاتٍ حَتَّى أَنْ الْإِثْبَانِ عِنْدَ الْمَوْتِ يُعَارِقُ مِنَ الْمُنَافِقِ  
 إِلَى الْمَلَأِيمِ ۖ وَمَنْ قَصَدَ بِإِسْتِمَالِ الطَّاعَاتِ وَالْبِعَادِ غَيْرَ  
 ذَلِكَ فَهُوَ أَرْحَمُ الْعَلَاقَةِ مَعَ عَالِمِ الْخَوَاصِّ وَبَالِغٌ فِي الْفَسَادِ مِنْ  
 عَالِمِ الرِّدَّ وَحَايَاتٍ فَهُوَ الْعَارِضُ يَنْتَقِلُ مِنَ الْمَلَأِيمِ إِلَى الْمُنَافِقِ نَعْدُ وَبِأَمْرِ  
 مِنْ ذَلِكَ وَتَبَّ لَهُ أَنْ يَنْظُرَ عَلَى ابْتِغَاءِ رِضْوَانِهِ وَيَلْمِ شَيْئًا بِصُرُوبِ  
 إِحْسَانِهِ ۖ وَيَجْنِسَ أَعْمَالًا بِرَقْمَتِهِ وَغَفْرَانِهِ ۖ وَيُسَبِّحُ عَلَيْنَا طَلَابَ  
 مَا عَدَدَ لَا ذِيَاءَ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۖ  
 قَدْ ذَكَرْنَا فِي أَوَّلِ هَذَا الْفَصْلِ أَنَّ الْعَمَلَ الْمَطْلُوبَ

سَنَ الْإِنْسَانِ يَتَقَسَّمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ أَوْ يَسْتَأْمُرُ مَا هُنَاكَ وَبَسْفَرُ الْإِنْسَانِ ثَلَاثَةٌ

وَيَتَكَلَّمُ عَلَيْهِ ۖ وَبِأَمْرِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الشَّعْثَانُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ فِي سِيرَةِ الْإِنْسَانِ



وَذَلِكَ بِمَا تَدْرُسُ أَخْلَاقًا وَبِأَمْرِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى الشَّعْثَانُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ



أَلْهَوَاءُ	الطَّمَعُ وَشَهْوَاؤُهُ	الْغَرَبُ وَالتَّوَكُّلُ	الْوَمْرُ وَالتَّوَكُّلُ	الْإِسْتِغْنَاءُ	الْإِبْرَاجُ
أَلْهَوَاءُ	الطَّمَعُ وَشَهْوَاؤُهُ	الْغَرَبُ وَالتَّوَكُّلُ	الْوَمْرُ وَالتَّوَكُّلُ	الْإِسْتِغْنَاءُ	الْإِبْرَاجُ
أَلْهَوَاءُ	الطَّمَعُ وَشَهْوَاؤُهُ	الْغَرَبُ وَالتَّوَكُّلُ	الْوَمْرُ وَالتَّوَكُّلُ	الْإِسْتِغْنَاءُ	الْإِبْرَاجُ
أَلْهَوَاءُ	الطَّمَعُ وَشَهْوَاؤُهُ	الْغَرَبُ وَالتَّوَكُّلُ	الْوَمْرُ وَالتَّوَكُّلُ	الْإِسْتِغْنَاءُ	الْإِبْرَاجُ
أَلْهَوَاءُ	الطَّمَعُ وَشَهْوَاؤُهُ	الْغَرَبُ وَالتَّوَكُّلُ	الْوَمْرُ وَالتَّوَكُّلُ	الْإِسْتِغْنَاءُ	الْإِبْرَاجُ
أَلْهَوَاءُ	الطَّمَعُ وَشَهْوَاؤُهُ	الْغَرَبُ وَالتَّوَكُّلُ	الْوَمْرُ وَالتَّوَكُّلُ	الْإِسْتِغْنَاءُ	الْإِبْرَاجُ

وصحة بدنه تحفظ بتعديل هذه الأمور

أَكْبَمِيَّة	الْكَيْفِيَّة	الزَّمَانُ	الترتيب	تدَارِكُ النَحْوِ
بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض	بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض	بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض	بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض	بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض

القبه الثاني في سيرة الإنسان

السال	الزوجة	الولد	القبه	التدبير
بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض	بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض	بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض	بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض	بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض بعضها من بعض

أما المال فإنه لما كان الإنسان مستقفاً وإيماً التحل يحتاج إلى

أن يستمد من الغذاء مكان ما يتحلل منه بالحكمة ولا افتقر إلى

الأغذية وجد أحدها وأزفها له حسيوان والنبات وكلها يحتاج إلى

مرعاة أما الحيوان فيحتاج إلى أن يخطط ويعزى ويعين من الحرمة

والنبره ولما التبت فيحتاج أن يزرع ويترس ويسقى

وَرَبَّنَا إِلَىٰ غَيْرِ ذَٰلِكَ ۖ وَاتَّخَذُوا إِلَىٰ مَنَاصِلَةٍ  
أُخْرَىٰ كَثِيرَةٍ ۖ وَذَٰلِكَ هُوَ السَّبَبُ فِي اتِّخَاذِهِمُ الذِّنِّ وَالْمَأْكَلِ ۖ  
وَسَنَذَكُرُهُ إِذَا أَنشَيْنَا إِلَيْهِ فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ مِنَ الْكِتَابِ فَإِنَّ الْفَجَرَ  
يَسْتَجِجُ إِلَىٰ الْحَدَادِ وَاتَّخَذُوا يَصْطَرُّ إِلَىٰ مَنَاصِلِ أَصْحَابِ الْعَادِ  
وَتِلْكَ الصَّنَاعَةُ تَحْلُجُ إِلَىٰ الْبِنَاءِ ۖ وَنَحْنُ وَاحِدَةٌ مِنْ هَذِهِ الصَّنَاعَاتِ  
وَإِنْ كَانَتْ تَامَتْ فِي نَفْسِهَا فَاتَّخَذَتْ إِلَىٰ الْآخَرِىِّ كَمَا يَحْتَاجُ بَعْضُ أَغْرَاءِ  
السِّلْسِلَةِ إِلَىٰ بَعْضٍ فَوَقَعَ الْأَصْطِرَاقُ إِلَىٰ الشَّعَاوِينِ وَالْعَاوِدِ وَالْقَائِدِ  
وَلَمْ يَحْنِ حَاجَةً لِّحَدٍ مِنْهُمْ فِي وَقْتِ حَاجَةٍ صَاحِبِهِ فِي الْكُلِّ الْأَوَّلِ  
لِيَعُوذُوا بِالْعَاوِدِ وَالْقَائِدِ وَلَمْ تَعْلَمْ قِيمُ الْأَشْيَاءِ وَالْأَعْرَافِ  
الصَّنَاعَاتِ فَاصْبَحَ حَسْبُكَ إِلَىٰ كَثِيرٍ مِنْهُمْ بِمَجْمُوعِ الْأَشْيَاءِ وَتَعْرِفُ  
قِيمَهَا فَمَتَىٰ حَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَىٰ شَيْءٍ مَا دَفَعَهُ مِنْهُ أَوْ وَزَنَ أَجْرَهُ مِنْ  
هَذَا الْجَوْهَرِ النَّفِيسِ فَقَدْ بَانَ بِمَا ذَكَرْنَاهُ أَنَّهُ مِنْ صَارَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ  
مِنْ هَذَا الْجَوْهَرِ الَّذِي سَمَّيْنَاهُ فَكَانَ الْأَنْوَاعُ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا





وَالَّذِي يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ

فِي مَالِهِ

أَنْ يَعْرِفَ أَبْوَابَ الْكَيْسِ وَيَرْفَعَ فِيهَا وَجْهَهَا  
 أَنْ يَعْرِفَ الْحَقَّ الْأَزْمَ وَيُجِبَهُ عَلَى عُسْرِ  
 أَنْ لَا يَعْصِيَةَ الْأَخْلَاقَ عَلَى سَوَائِرِهَا وَلَدَلَّاهُ وَتَرَى  
 أَنْ لَا يَنْتَكِرَ مَا يَقَعُ مِنْ غُلَبِ الْبَقَعِ  
 أَنْ يَعْرِفَ اسْتِحْقَاقَ كُلِّ قَالٍ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ  
 أَنْ يَحْجُونَ أَتَقَاؤُهُ لَمْ لَا تَبْتَدِرْهُ وَإِلَيْهِ تَأْتِ  
 فَأَزْأَصْلُ وَكَلَّتْ نَيْبٌ إِلَى كُلِّ خُشْيَةٍ مَحْمُودٍ

## احدهما من طريق الرأى

وذلك ان اكثر اشتغال الرجل خارج منزله فهو مضطرب الى  
الخروج عنه ولا بد له اذ هو كذلك من نقطة له ويدبر له ما فيه  
وليس يمكن ان يبلغ احد من العنصرية بشئ غيره ما يبلغه بشئ  
نفسه فلما كان الامر كذلك كان اصل الاشياء للرمل ان يكون في  
منزله شريك يملكه يحكمه حتى يمتنى كمنافته ويكون تنبيهه  
كتنبيهه فهذا هو الباب الذي دعى الرأى اليه  
وذلك على الاختيار والغرض من ذلك

احدهما النفس

وجوده وانفسه  
وجوده وانفسه

والاخر البدن

وجوده وانفسه  
وجوده وانفسه

وجوده وانفسه

وجوده وانفسه

## الثاني من طريق الطبع

وَهُوَ أَنَّ الْخَالِقَ تَعَالَى لَمَّا جَعَلَ النَّاسَ يُولَدُونَ وَقَدْ رُبَّعَ الدُّنْيَا إِلَى  
وَقْتٍ مَا جَهِلُوا يَتَنَسَلُونَ ۝ وَجَعَلَ التَّنَاسُلَ مِنْ شَيْءٍ يَجْتَمِعُ فِيهِ  
الْحَرَارَةُ وَالرُّطُوبَةُ ۝ فَأَمَّا الْحَرَارَةُ فَلِأَنَّ النَّشْوَ وَالنَّاعَا الْحَسَرَةَ لَا يَحْنُ  
إِلَّا بِهَا وَأَمَّا الرُّطُوبَةُ فَلِأَنَّ الْأَنْطِبَاعَ وَالْتَصْوِيرَ عَلَى اخْتِلَافِ  
مَقَادِيرِهِ وَأَشْكَالِهِ لَا يَحْنُ إِلَّا فِيهَا وَلَيْسَ لِلرُّطُوبَةِ مَعَ الْحَرَارَةِ ثَبَاتٌ  
وَلَا بَقَاؤُهَا لِأَنَّ الْحَسَرَةَ تَحْلِيهَا وَتَغْيِيهَا ۝ فَلَمَّا كَانَ لَا يُوجَدُ مِنْ كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي بَدَنِ وَاحِدٍ مِقْدَارُ الْقُوَّةِ الَّتِي يَحْنُ مِنْهَا الْوَلَدُ  
مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ۝ لَئِنْ الْحَرَارَةُ فِي الذَّكَرِ أَكْثَرُ وَالرُّطُوبَةُ فِي الْأُنْثَى  
أَكْثَرُ ۝ فَإِذَا اتَّخَذَ الذَّكَرُ فِي الْأُنْثَى مِنَ الْحَرَارَةِ مَا قَدَرَهَا بَارِئًا  
عَزَ وَجَلَّ أَنْ يَحْنُ مِنْ شَيْءٍ الْوَلَدُ اسْتَمَدَتْ تِلْكَ الْحَرَارَةُ مِنَ الرُّطُوبَةِ  
الَّتِي فِيهَا يَحْنُ مِنْهُ تَمَامُ الْخَلْقَةِ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَقْدِيرِهِ

وَلَيْسَ تَسْبَعُ أَنْ يَكُونَ قَصْدُ الرَّجُلِ مِنَ الْمَرْأَةِ

سَبَا      وَلَا مَالًا      وَلَا جَمَالًا

يَكُونُ يَدْعُو صَاحِبَهُ إِلَى الْأَكْلِ      يَكُونُ يَطْلُبُ الرَّجُلَ وَيَبْذُلُ مَالَهُ      يَكُونُ يَتَوَسَّصُ بِهَا لَهَا

عَلَيْهِ وَبِزَيْنِهَا كَثِيرًا مَا يَزِينُ      مَا تَقْصُرُ عَنْهَا      يَكُونُ يَتَوَسَّصُ بِهَا لَهَا

فَإِنْ

مَتَى قَصَدَ وَاحِدًا مِنْ مَسَدٍ وَكَانَ تَوَجُّدًا عِنْدَ  
الْمَرْأَةِ رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ طَفِرَ بِنَفْسِهِ مِنْهَا وَلَمْ يَتَبَيَّنْ  
عَلَيْهَا شَيْءٌ تَتَسَبَّبُ بِهِ إِلَيْهَا فَتَقْصُرُ فِي تَدْيِيرِ مَثَرَتِهِ  
الَّذِي أَرَادَ مَالَهُ وَفَبَدَّ مَا لَهُ

وَيَسْبِغُ أَنْ يَسْمَعَ صَاحِبَ الْمَرْأَةِ

الْأَوَّلُ الثَّانِي وَالثَّلَاثَةُ

الْأَوَّلُ الثَّانِي الثَّلَاثَةُ الرَّابِعَةُ الْخَامِسَةُ السَّادِسَةُ

ان يسمع  
ان يسمع  
ان يسمع  
ان يسمع  
ان يسمع  
ان يسمع

وَأَمَّا لَدَى فَيَسْبِغُ أَنْ يَوْجَدَ بِالْأَدَبِ مِنْ صِغَرِهِ فَإِنَّ الصَّغِيرَ

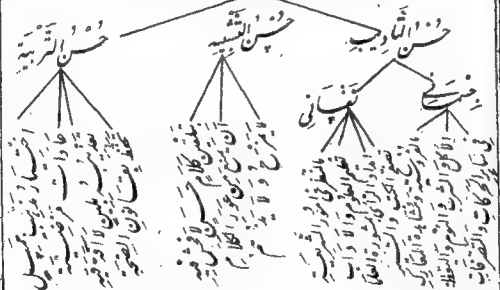
الْعَلَسَ قِيَادًا وَاسْتَرْعَ مَوَاتَاةً وَلَمْ تَعْلَبْ عَلَيْهِ عَادَةٌ تَمْتَعُ مِنْ أَيْتَابِ

مَارِئِ أَوْ مِثْلِهِ وَلَا لَهْ عَرِيَّةٌ تَصْرِفُهُ عَمَّا يُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤَادِ اغْتَادَ الشَّيْءِ وَنَشَأَ

عَلَيْهِ حَيْثُ كَانَ أَوْ شَيْءٌ أَلَمْ يَكُنْ يَسْتَعْلِقُ عَنْهُ فَإِنْ عُوذَ مِنْ صِبَاهِ الْإِدْرِبِ

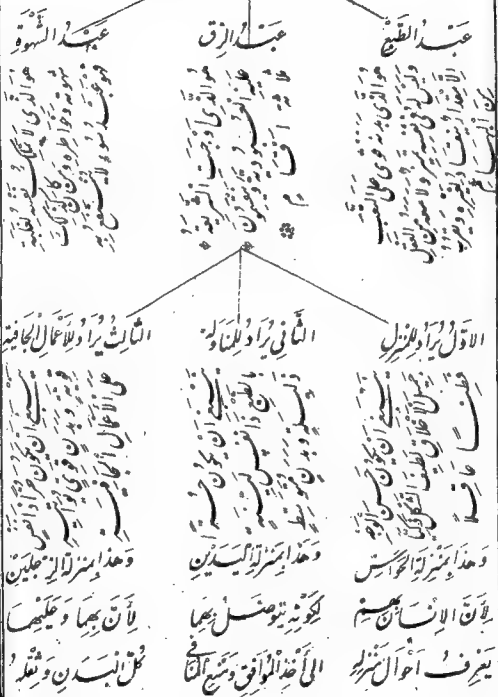
الجملته لا فاعل للمؤدّة بقي عليها ويزيد فيها اذا فهمنا وان اهل حق  
 يتأدّب بما ينسب اليه طبسيته مما اغل عليها او عود اشياء رديّة مما  
 ليس في طبسيته ثم اخذ بالادب بعد غلبته تلك الانوار عليه عسر استفعال  
 يوزيه ولم يجرّ يمارق ما حس عليه فان اكثر الناس انما يوتون في سوء  
 انهم من عادات القبايل واعلم ان اصل القسيان من كان منهم  
 على ايماء وحب الكرامة وحق كانت له ائنه فاذا كان كذلك كان  
 تاديبه سهلاً ومن كان من القسيان بالبعد عسر تاديبه ثم لا بد لمن  
 كان كذلك من تخويف عند الاساءة ثم تخويف ذلك بالقرع اذا لم ينفع التخويف  
 ثم الاحسان اذا احسن

فما يجب ان ينشأ عليه





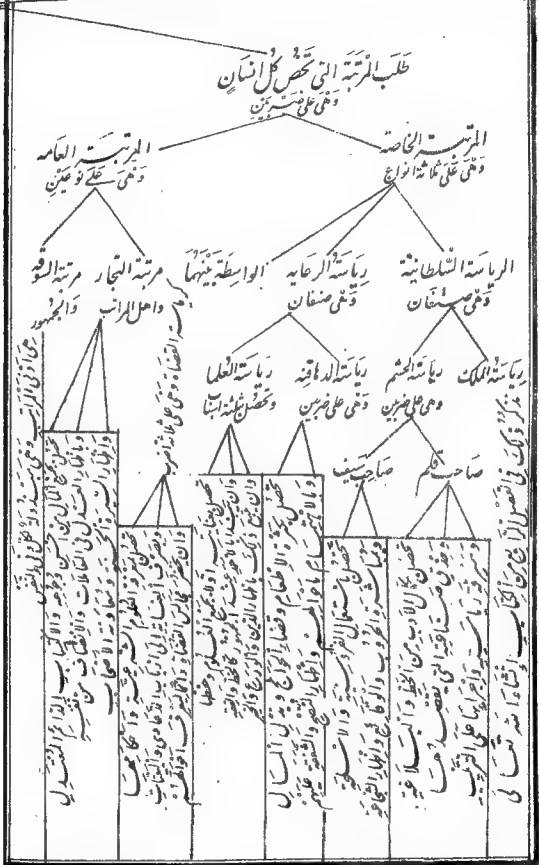
# وَأَمَّا الْعَبِيدُ فَقُلُوبُهُمْ





وَأَمَّا سِرُّ الْمَرْعُومِ وَاتِّخَاذُهُ  
لَهُمْ فَنَصَفَ ذَلِكَ

وَيَسْتَعِينُ أَنْ يَحْفَظَ عَيْسِيَّةً وَكَأَيِّهَا أَغْصَارُهُ وَيَتَوَكَّلُ لَهُمْ فِي أَمْرِهِمْ  
أَجَلُهَا الْفَصْلُ الثَّانِي فِي تَحْقِيقِ دَوَائِمِ الشُّكْلِ فِيمَا ابْتَدَأُوا بِهِ  
وَيَجِبُ أَنْ يَنْظُرَ فِي خُصُوصِهِمْ وَأَنَّهُ لَا يَكُنْ بِشَرِّ الْأَهْلِ أَنْ يَرَوْا أَنَّ كَرَامَتَهُمْ  
وَيَسْتَعِينُ أَنْ يَتَأَمَّلَ عِلْمَ أَنْ لَا يَكُنْ كَمَا تَرَى عَلَى الْمَايَةِ ثُمَّ يَتَجَوَّزُ عَنْ تَمَيُّزِهَا بِقِيَّةِ  
وَيَسْتَعِينُ أَنْ يَكُونَ لِلْمَايَةِ عَيْنُهَا مَوَالِيَهُمْ مَرَاتِبُ مَرَبِّ الْأَخْصَانِ عَلَى أَشْكَائِهِمْ  
وَأَنْ يَتَحَقَّقَ أَنَّ مَا وَرَقَهُمْ مَرَاتِبُ لَيْسَ بِفَرْدٍ كُلِّ أَمْرٍ فِي مَخْصُوفٍ مَقَامًا  
وَأَنْ يَكُونَ غَرَضُ مَرَبِّ الرِّبَا سِتْرَ عِلْمِهِ أَنْ يَكُونَ خِطْبُهُمْ مَحْبُودًا وَطَائِفُهُمْ لَا يَدْرِي  
وَيَسْتَعِينُ أَنْ يَسْتَعِينُ عِلْمُهُمْ فِي الْخِدْمَةِ وَنَسَبُهُمْ كُنْ فِي تَعَالُفِ الْأَهْلِ مِنْ حَقْلِهِمْ  
وَيَجِبُ فِي قَضَائِهِمْ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِمَرَبِّ الْعِلْمِ الْأَدَبِيِّ لَا يَصْطَلِحُ بِأَمْرٍ أَلَا  
وَأَنْ يَكُنْ يَتَحَقَّقُ بِالْمَرْبِ وَتَقَابُلُهُمْ بِالْأَكْرَامِ وَيَدْرِي عِلْمُهُمْ زَوْجَهُمْ عَلَى مَا دَا  
الْمَسْبُودُ وَالْمَايَةُ الْيَضَاءُ  
وَيَسْتَعِينُ أَنْ يَسْتَعِينُ الْمَايَةَ لِلْمَخْلُوفِمْ أَيْضًا وَلَا وَكَلَهُمْ عَلَى طَائِفَتِهِ  
ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ لَيْسَ



<p>اتحاد الخوف يعلم منها وما يحلج اليه</p>	<p>الغضبات ليست من ذلك على سائر النور</p>	<p>استعمال الآلات لدايم حاجته اليها واضطراره</p>	<p>الاداب المستعمله ليحسن حاله عيشه</p>	<p>الاعراض النفسانية ليروى من بها نفسه كأمره ورضاه</p>
<p>ويجهد في الاطاعة فما يستلزم غايها</p>	<p>ويجهد في الاطاعة فما يستلزم غايها</p>	<p>ويجهد في الاطاعة فما يستلزم غايها</p>	<p>ويجهد في الاطاعة فما يستلزم غايها</p>	<p>ويجهد في الاطاعة فما يستلزم غايها</p>
<p>فصاحب القوة النطقية اعني من كانت هي القالبية عليه يطلب شرفا والسيد واحمد ما عاقبه</p>	<p>فصاحب القوة الغضبية يعني يطلب الكرامة غلبه للنايس واعتمار ما يستحقه وتوحيه</p>	<p>فصاحب القوة الشهوانية يعني يطلب الكرامة غلبه للنايس واعتمار ما يستحقه وتوحيه</p>	<p>فصاحب القوة الشهوانية يعني يطلب الكرامة غلبه للنايس واعتمار ما يستحقه وتوحيه</p>	<p>فصاحب القوة الشهوانية يعني يطلب الكرامة غلبه للنايس واعتمار ما يستحقه وتوحيه</p>

القِسْمُ الثَّلَاثُ فِي سِيَرَةِ الْإِنْسَانِ مَعَ الْفِرْعَوْنِ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ

سِيرَتُهُ مَعَ قَوْدٍ      سِيرَتُهُ مَعَ الْكَافَّةِ      سِيرَتُهُ مَعَ مَنْ دُونَهُ

الْأَبَاءُ	الْمُعَلِّمُونَ	الرُّؤَسَاءُ	الْمُلُوكُ
وَالْأَبَاءُ وَالْمُعَلِّمُونَ وَالرُّؤَسَاءُ وَالْمُلُوكُ	وَالْمُعَلِّمُونَ وَالرُّؤَسَاءُ وَالْمُلُوكُ	وَالرُّؤَسَاءُ وَالْمُلُوكُ	وَالْمُلُوكُ
وَالْمُعَلِّمُونَ وَالرُّؤَسَاءُ وَالْمُلُوكُ	وَالرُّؤَسَاءُ وَالْمُلُوكُ	وَالْمُلُوكُ	
وَالْمُلُوكُ			

[illegible]

# وَأَمَّا سِيرَةٌ مَعَ الْكَفَاءِ

وَهُمْ

اخوة اصدقاء اعداء مُتَوَسِّطُونَ

## أَمَّا الْإِخْوَةُ

فَلَيْسَ حَلُّ الْإِخْتِيَارِ فِي اخْتِارِهِمْ إِلَيْهِ حَتَّى يَخْتَارَ الْأَفْضَلَ  
فَالْأَفْضَلُ لِكُنْهٍ عَلَى سَبَبٍ مَا يَتَقَيَّنُّ لَهُ لَكُونَ ذَلِكَ إِلَى غَيْرِهِ  
وَيُجِبُ أَنْ يَسِيرَ مَعَهُمْ بِحَذَرِ السَّيَرَةِ

وَقَدْ تَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ بِأَمْرِ الْوَلَدِ وَالْوَلَدِ وَتَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ	وَقَدْ تَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ بِأَمْرِ الْوَلَدِ وَالْوَلَدِ وَتَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ	وَقَدْ تَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ بِأَمْرِ الْوَلَدِ وَالْوَلَدِ وَتَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ	وَقَدْ تَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ بِأَمْرِ الْوَلَدِ وَالْوَلَدِ وَتَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ	وَقَدْ تَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ بِأَمْرِ الْوَلَدِ وَالْوَلَدِ وَتَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ	وَقَدْ تَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ بِأَمْرِ الْوَلَدِ وَالْوَلَدِ وَتَرَكْنَا مَجْلِسَ الْإِخْوَةِ
---	---	---	---	---	---

وَأَمَّا الْأَصْدِقَاءُ

فممن توکان

اَشْهَدُ قَائِمًا فِي الظَّاهِرِ

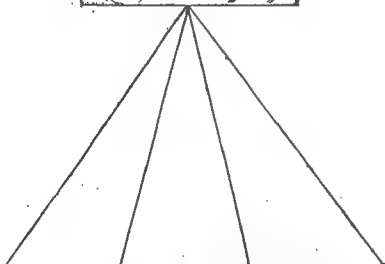
وینیریتہ

اصدقا، مخلصین

ویر

[illegible]

وَيَجِبُ أَنْ يُخْتَارَ  
مِنْ الْأَصْدِقَاءِ  
أَرْبَعَةٌ



وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُفُّهُمْ دُونَهُ وَتِلْكَ أَسْمَاءُ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ خَالِدِينَ فِيهَا هُمْ فِيهَا مَكِينٌ

وَبَارِئُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ

الحمد لله الذي جعل في كل شيء  
دلالة على قدرته وجلاله

اهل بيوتنا  
 غفر في الصلوات  
 والعواض التي تصد  
 لمسكينها وخير بيوتها



وَأَمَّا الْأَعْدَاءُ فَخُصُّوا  
عَلَى ضَرْبَيْنِ \*

وَصْنَفُ

مُسْتَحْتَادٌ  
وَسَبِيحَةٌ

صْنَفُ

مُسْتَحْتَادٌ  
وَسَبِيحَةٌ

سَبِيحَتِي أَنْ يَنْظُرَ أَبَدًا مَا يَنْظُرُونَ وَمَا يَكُونُونَ

وَيَحْذَرُونَ دَرَكِي سَبِيحَتِي وَيَحَالُ الظُّلُومُ حَيْدِي

وَلَيْمِي خُصِّمْ مَا هُوَ فَيُفِيهِ بَيْنِي أَلَتِي لِيَوْمِ يَكُونُ الْأَعْيُنُ

وَيُحِبُّ أَنْ يَرُدَّادَ فَضْلِي إِلَى فَضْلِي قَدْ قَبِلَ

بَيْنَ أَرْوَاقِ فَضْلِي زَادَ حَاسِدِي عَفَا

يَسْتَبِينِي أَنْ يَحْجُرَ سِلَ الْأَعْيُنُ أَسِرَ وَكَيْسَطُوعُ أَجَابَتِي

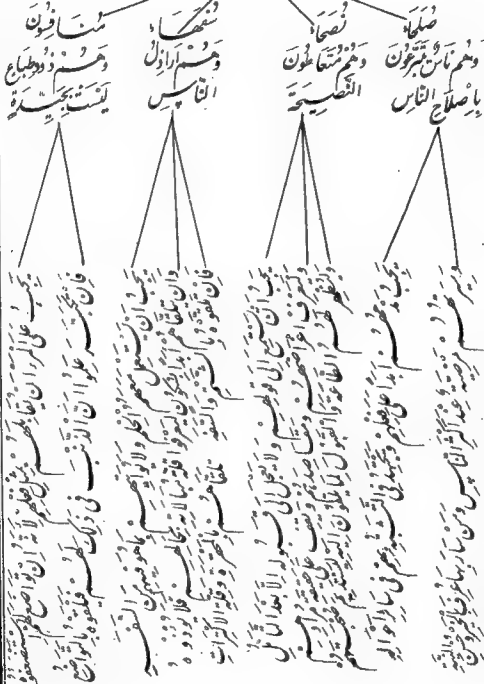
وَلَهُمَا وَقْتُ عَلَى بَدْرِي أَوْ كَمُحَسِّنٌ قَابِلٌ بِمَا يَتَّصِدُ عَلَيْهِ

وَالْخِيَارُ الْكَلَامُ يَمْخُفُ إِلَى الْوَلَاءِ وَغَيْرِهِمْ لَأُفْجَحَ فَيَدْعَانِي

وَكُلُّ مَنْ يَحْسَبُ نَصْلًا حَيًّا وَنَحْوِي سَوَاءٌ لِيَسْمِعَ فَلْيَتَمَيَّزْ أَلْفَ قَدَرِي

أَنَا إِذَا دَاخَلَ لِي لَطْفُهُ وَكَانَتْ فَيْتَنُهُ مَا لَا

# وَأَمَّا الْمُنَسِّطُونَ فَهُمْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَنْوَاعٍ









## الفصل الرابع في اقسام السياسات والحكام

انكسرت انما تخرج على بلوغ الغاية مع طول الشقة \* ونسج على  
 زمان العسر بقصر المدة \* ونووظ النفس على الدوام من سيرة العظمة  
 ونخرجها ابدًا الى حسن الفعل من قبح العظمة \* وتقرّب اليك بالتباعد  
 من الهوى وتبتريج الى تعب البصيرة من العسر \* التكميل  
 فاعصمنا من مكاييد الشيطان \* ولا تكلنا الى النفس الاثارة بالشهوة  
 وبلغنا الدرجة العليا برحمتك \* والشعادة القصوى بمجودك \*  
 ورائتك ايمتك على ما تشاء قدير \* وقد قدمنا  
 في الفصل الثاني من كتابنا هذا ذكر الاطلاق وعللها وانسابها  
 واختلاف جواهر الناس فيها \* وللنا على ايجل منها المتبع  
 ونهنا على السبيل منها المجتنب \* وأوضحنا اقسام الفضائل وحشت  
 عليها \* وبيننا اجزاء الرذائل وحدّ زمانها \* فمن وفقه الله  
 تعالى للعقل بما تضمنه فقد غفر بحصيل الذنوب في الدنيا \* وفاز بمخرجل

الْأَخْرَجِي الْأَخْرَجِي ثُمَّ دَخَلْنَا فِي الْفَصْلِ الثَّالِثِ أَقْسَامُ السِّيَرَةِ الْعَظِيمَةِ  
 وَفَصَلِّهَا وَفَضَّلْنَا فِيهَا مَا أَجْمَلَ الْمُتَقَبِّدُونَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ الْمَوْجِبِ  
 عَلَى الْإِنْسَانِ تَعَمُّرَ فِيهَا وَالْعَمَلُ بِهَا وَفِي السِّيَرَةِ الَّتِي مِنْ سُلُوكِ سَبِيلِهَا  
 وَسَائِرِهَا بِهَا نَفْسُهُ وَبَدَنُهُ وَمُسْرِيَّةُ وَمَعَاشُهُ نَجَائِمِ الشُّرُوفِ  
 اللَّهُ تَعَالَى وَتَهْنِئًا لِلْكِتَابِ الْفَضَائِلِ الْأَخْرَجِيَّةِ وَإِنْ قَدْ  
 أَتَيْنَا عَلَى مَا أَرَدْنَا بَيَانَهُ وَتَفْصِيلَهُ مِمَّا قَدْ مَنَّا ذَكَرَهُ  
 فَلْنُؤَيِّدُوا الْآنَ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَهُوَ الرَّابِعُ ذِكْرُ السَّبَبِ الْمَوْجِبِ  
 لِاتِّحَادِ الْمَدِينِ وَالذَّاعِي إِلَى إِقَامَةِ السِّيَاسَةِ فِي الْعَالَمِ

### فَقُولُوا

إِنَّ الَّذِي حَدَّثَنَا عَلَى وَضْعِ هَذَا الْفَصْلِ وَإِيدَاجِهِ الْكِتَابَ  
 بَعْدَ تَحْلِيلِهِ مَعَانٍ مِنْهَا أَنَّ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لَمَّا خَصَّ الْمُلُوكَ  
 بِكِبَرِ أَمْتِهِ وَكَمُنْ لَهُمْ فِي بِلَادِهِ وَخَوَّلَهُمْ عِبَادَهُ أَوْجَبَ

عَلَىٰ عُلَمَائِهِمْ تَجِلُّهُمْ وَتُعْظِمُهُمْ وَتُقَوِّمُهُمْ كَمَا أَوْجَبَ عَلَيْهِمْ  
 طَاعَتُهُمْ ۖ فَقَالَ تَعَالَىٰ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ خَلْقَ الْأَرْضِ  
 وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ وَقَالَ تَعَالَىٰ أَطِيعُوا اللَّهَ  
 وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۖ وَمِنْهَا أَنَّ الْعَامَّةَ  
 وَبَعْضَ الْخَاصَّةِ يَخْضَعُونَ لِأَقْسَامِ الشَّيْءِ الَّتِي تَجِبُ لِلْمُلُوكِ عَلَيْهَا وَإِنْ  
 كَانَتْ مُشْكِلَةً بِجُمْلَةِ الطَّاعَةِ ۖ وَمِنْهَا السَّعَادَةُ الْعَامَّةُ فِي  
 تَجْزِيلِ الْمُلُوكِ وَتَعْظِيمِهَا وَطَاعَتِهَا ۖ فَاخْتَصَرْنَا  
 مِنَ الْأَدَبِ مَا جَعَلَهُ قُدْوَةً لَهُمْ وَإِمَامًا لَنَا وَبِهِمْ  
 وَلَنَا فِي ذَلِكَ أَجْرٌ إِنْ أَمَا أَحَدُهُمَا فَلَمَّا بَيَّنَّنَا عَلَيْهِ الْعَامَّةَ  
 مِنْ مَعْرِفَةِ الْخَاصَّةِ وَكَذَلِكَ الْأَجْرُ فَيُجِبُ عَلَيْنَا مِنْ تَقْوِيمِ  
 كُلِّ مَالٍ وَرَدِّ كُلِّ نَافِسَةٍ إِلَيْهَا



وَلَمَّا كَانَ الْإِنْسَانُ مُشْفِقًا إِلَى هَذِهِ الْأُمُورِ مُشْفِقًا عَلَيْهَا

وَهُمْ

الفناء      اللباس      السكن      الجماع      العلاج

يَجْعَلُهُ خَلْقًا لِيَسْتَحْلِلَ مِنْ بَدَنِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالزِّيَافَةِ  
لِيَنْقِصَ مِنْ عَيْفِهِ أَلَمْ يَحْجِزْ وَابْسُدْ وَالزِّيَافَةِ  
لِيَصْنَعُوا نَفْسًا وَيَحْجِزْ سَهْمًا مِنْ نَفْسٍ لَا فَائِدَةَ  
لِيَسْتَعِينُوا بِهَا إِذَا كَسِبُوا إِلَى بَقَاءِ السَّحَابِ  
لِيَعْمُرُوا الْخَفِيَّاتِ الَّتِي فِيهِ وَلِيَا نَالَهُ مِنْ تَقْصُرِ الْأَصْلَابِ

أَحْتَاجُ حَيْثُ نَزَلْتُ إِلَى الصَّنَائِعِ وَالْعُلُومِ الَّتِي تَعْلَمُ بِهَا هَذِهِ  
الْأَشْيَاءَ وَلَمَّا كَانَ الْإِنْسَانُ الْوَاحِدُ لَا يُنْكِنُهُ أَنْ يَمِيلَ

الصَّنَائِعُ كُلَّهَا أَقْتَبَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى بَعْضٍ ۖ وَلِحَاجَةِ بَعْضِهِمْ  
 إِلَى بَعْضٍ اجْتَمَعَ الْكَثِيرُ مِنْهُمْ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَعَاوَنَ  
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْعَمَلَاتِ وَالْإِعْطَاءِ ۖ فَاتَّخَذُوا الْمَدَنَ  
 لِيَسَانُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ الصَّنَائِعِ مِنْ قُرْبٍ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ  
 خَلَقَ الْإِنْسَانَ بِالطَّبِيعِ يَسِيلُ إِلَى الْاجْتِمَاعِ وَالْإُنْثَرِ وَلَا يَجْتَنِي الْوَاحِدُ  
 مِنَ النَّاسِ نَفْسَهُ فِي الْأَشْيَاءِ كُلَّهَا ۖ وَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي  
 الْمَدَنِ وَتَعَاوَا ۖ وَكَانَتْ مَدَائِهِمْ فِي الصَّنَائِفِ  
 وَالنِّظَامِ مُتَخِلِّفَةً وَضَعَ اللَّهُ لَهُمْ نُسْنًا وَفَرَائِضَ يَرْجِعُونَ إِلَيْهَا  
 وَيَقِيمُونَ عَنْدَهَا ۖ وَنَصَبَ لَهُمْ حُكَّامًا يَحْفَظُونَ أَسْنَنَ  
 وَيَأْخُذُونَ بِهِمْ بِأَسْتِمَاعِهِمْ لِنُظْمِ أُمُورِهِمْ وَيَجْتَمِعُ سُلُوكُهُمْ  
 وَيَرْوُلُ عَنْهُمْ النِّظَامُ لِنَعْدَى الَّذِي يُبَدِّدُ سُلُوكَهُمْ وَيُقِيدُ  
 أَحْوَالَهُمْ وَلَمَّا كَانَ الشَّرِيدُ ضُلَّ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ مَوْجُو  
 يَأْتِي ذِكْرًا جَعَلَ لَهُ مَا يَحْفَظُ بِهِ مِنْ وَقُوعِ الشَّرِّ ۖ وَمَا يَدْفَعُ

وَيَدْوَاهِ إِذَا وَقَعَ

وَحَمَى

وَأَمَّا مِنْ أَمَلٍ مَدِينَةٍ أُخْرَى

وَأَمَّا مِنْ جَنَسٍ مَدِينَةٍ

وَأَمَّا مِنْ نَجَسٍ

بِمَنْ فِى ذَلِكَ

بِمَنْ فِى ذَلِكَ

بِمَنْ فِى ذَلِكَ

بِمَنْ فِى ذَلِكَ  
بِمَنْ فِى ذَلِكَ  
بِمَنْ فِى ذَلِكَبِمَنْ فِى ذَلِكَ  
بِمَنْ فِى ذَلِكَ  
بِمَنْ فِى ذَلِكَبِمَنْ فِى ذَلِكَ  
بِمَنْ فِى ذَلِكَ  
بِمَنْ فِى ذَلِكَ

فَقَدْ تَبَيَّنَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ النَّاسَ مُضْطَرُونَ إِلَى تَدْبِيرِهِ  
وَسِيَاسَتِهِ وَأَمْرٍ وَنَحْيٍ ۖ وَأَنَّ الْمُتَوَلِّينَ لَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونُوا  
أَفْضَلُهُمْ فَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ عَنِ شَيْءٍ أَوْ أَمْرٍ شَيْءٍ فَالْوَجِبُ أَنْ يُظْهِرَ ذَلِكَ  
فِي نَفْسِهِ أَوْ لَا تُحْمَلُ فِي غَيْرِهِ ۖ وَلَا أَنْ كَثَرَةُ الرُّؤَسَاءِ مُعْصِدُ السِّيَاسَةِ  
وَأَنْ يَتَوَقَّعُ التَّشَبُّثُ ۖ أَحْتَاجَتِ الْمَدِينَةُ وَالْبُذُنُ الْكَثِيرَةُ

أَنَّ يَكُونَ رِيْسَهَا وَاحِدًا وَأَنْ يَكُونَ سَائِرُ مَنْ يُصِيبُ لَهَا مِنَ النَّاسِ  
 وَالسِّيَاسَةِ اغْوَانًا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ مُنْفِذِينَ لَا يَضُرُّ  
 عَنْ أَمْرِهِ \* حَتَّى يَكُونَ نَوَاطِلَ الْأَعْضَاءِ لَهُ يَسْتَعْلِمُونَ كَيْفَ شَاءَ وَيَكُونَ  
 كَالْحَاضِرِ لِمَجْلِسِ عَلَيْهِ خُصُوفِهِمْ وَإِنَّمَا هُمْ أَمْرُهُ وَنَجْوَاهُ  
 وَأَمَّا اضْطِرَّةُ الْعَالَمِ إِلَى سَائِلِ وَمَدْبِرِيهِ دَفْعَ غَضَبِهِ وَالْأَذَى  
 الْوَاقِعَ عَلَى بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا قَدْ مَنَّا حَتَّى يَقْصِدَ كُلُّ  
 أَحَدٍ مِنْهُمْ لِلصَّنَاعَةِ الَّتِي يَسْتَحِلُّهَا لِلْمَصْلَحَةِ نَفْسِهِ وَمَصْلَحَةِ غَيْرِهِ  
 مِنْ يَتَحَاجُّ إِلَيْهَا وَلَا يَعُوذُ عَنْهَا عَاتِقٌ فَيَسْتَمِ بِذَلِكَ تَعَاذُهُمْ  
 وَتَعَاوُضُهُمْ عَلَى مَصَالِحِ عِيْشَتِهِمْ وَانْتِقَامَةِ أُمُورِهِمْ \*  
 وَلَنُبَشِّرِي الْآنَ بِذِكْرِ أَرْكَانِ الْمَمْلُوكَةِ  
 ثُمَّ يَتَّبِعُ ذَلِكَ بِمَا يَجِبُ عَلَى الْبَلَكِ الْغَاضِلِ وَمَا يَصْطَرُّ إِلَى اسْتِمَالِهِ وَنَحْوِ  
 مِنَ الْإِتْبَاعِ \* وَالْأَعْوَانِ لِقِيَامِ الْمَمْلُوكَةِ وَحِرَاسَتِهَا وَدَوَامِهَا وَذِكْرُ  
 صِفَاتِهِ وَصِفَاتِ كُلِّ مَنْ أَعْوَانِهِ عَلَى التَّفْصِيلِ وَمَا يَجِبُ عَلَى كُلِّ مَنْهُمْ وَلَهُ

وَاللَّهُ الْمَوْفِقُ لِلصَّوَابِ لِرُكَّانِ الْمَمْلُوكَةِ أَرْبَعَةٌ

الملك      الرعية      العدل      القريب

فالملك  
مُضْطَرَأٌ إِلَى سِتَّةِ أَلَاَتٍ

الأولى	ثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة
الأبوة	الزهد الكبيرة	الزهد البنية	المصاهرة على الشدة	المال الجرم	الأعراف الصائرون
وذلك من أجل أن الأبوة هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة والبر والنجاة من النار والجنة	وذلك من أجل أن الزهد الكبيرة هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة	وذلك من أجل أن الزهد البنية هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة	وذلك من أجل أن المصاهرة على الشدة هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة	وذلك من أجل أن المال الجرم هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة	وذلك من أجل أن الأعراف الصائرون هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة
وذلك من أجل أن الأبوة هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة	وذلك من أجل أن الزهد الكبيرة هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة	وذلك من أجل أن الزهد البنية هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة	وذلك من أجل أن المصاهرة على الشدة هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة	وذلك من أجل أن المال الجرم هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة	وذلك من أجل أن الأعراف الصائرون هي التي توجب له أن يعطي الرعية ما يحتاجون إليه من المال والنفقة والعدل والحق والبر والنجاة من النار والجنة



سیاسته الحروب	سیاسته جمهور الرعيه
اول	اول
ثاني	ثاني
ثالث	ثالث
رابع	رابع
خامس	خامس
سادس	سادس
سابع	سابع
ثامن	ثامن
تاسع	تاسع
عاشر	عاشر
الحادي عشر	الحادي عشر
الثاني عشر	الثاني عشر
الثالث عشر	الثالث عشر
الرابع عشر	الرابع عشر
الخامس عشر	الخامس عشر
السادس عشر	السادس عشر
السابع عشر	السابع عشر
الثامن عشر	الثامن عشر
التاسع عشر	التاسع عشر
العشرون	العشرون

وَيَجِبُ عَلَى الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَرِزَ مَنْ يَدُ الْحِصَالِ قِيَامًا

الْخَرْصُ      الْجُبْ      الذَّمُّ      اتِّبَاعُ الْهَوَى      التَّوَانِي  
وَأَنْ يَسْتَبَاطَ طَائِفَةٌ

أَنَا كَرِيمٌ قَصْدِي عَنْ قَدَرِهِ      أَوْ كَسْبِي مِمَّا لَا يَسْتَحْيِي      أَوْ رَجُلٌ مُتَعَدٍّ حَقْدِي  
فَأَحْضِلْ لِي ذَلِكَ صَبِيحًا      فَأَوْرَثَهُ ذَلِكَ لَطْفًا      الْأَنْصَافُ

وَيَجِبُ عَلَيْهِ

انْ يَغْضَبُ	وَلَا يَخْلِفُ	وَلَا يَخْلُ	وَلَا يَحْتَدُّ	وَلَا يَلْعَبُ	وَلَا يَخَافُ	وَلَا يَحْسَدُ	وَلَا يَسْتَنْزِلُ
لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ
لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ
لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ
لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ
لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ
لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ
لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ	لَا يَنْفَعُ



وَالْيَا كَا دِي تَغْنِي عَنْ بِنْدِهِ	وَقَوَامُهَا بِحَدِّهِ
أَخْرَجَتْهُ	أَخْرَجَتْهُ
وَدُنْيَا نَفْسِهِ	أَخْرَجَتْهُ
وَعَاظَمَتْهُ	أَخْرَجَتْهُ
وَعَاظَمَتْهُ	أَخْرَجَتْهُ
أَخْرَجَتْهُ	أَخْرَجَتْهُ
أَخْرَجَتْهُ	أَخْرَجَتْهُ
أَخْرَجَتْهُ	أَخْرَجَتْهُ
يَخْتَلِفُ أَمْرُهُ تَمَالِي وَالْأَمْرُ شَتَّى لِي الْأَمْرُ	بِمَا تَخْتَلِفُ أَمْرُهُ تَمَالِي
يَا أَنْ يَقْصُرَ فِي أَهْلِ شَتَّى الْأَمْرَاتِ	يَا أَنْ يَقْصُرَ فِي أَهْلِ شَتَّى الْأَمْرَاتِ
يَا أَنْ يُودِعَ قُلُوبَهُمْ مَجْدَتَهُ	يَا أَنْ يُودِعَ قُلُوبَهُمْ مَجْدَتَهُ
يَا أَنْ يُودِعَ قُلُوبَهُمْ مَجْدَتَهُ	يَا أَنْ يُودِعَ قُلُوبَهُمْ مَجْدَتَهُ
يَا أَنْ يُودِعَ قُلُوبَهُمْ مَجْدَتَهُ	يَا أَنْ يُودِعَ قُلُوبَهُمْ مَجْدَتَهُ
يَا أَنْ يُودِعَ قُلُوبَهُمْ مَجْدَتَهُ	يَا أَنْ يُودِعَ قُلُوبَهُمْ مَجْدَتَهُ
يَا أَنْ يُودِعَ قُلُوبَهُمْ مَجْدَتَهُ	يَا أَنْ يُودِعَ قُلُوبَهُمْ مَجْدَتَهُ

ويعذر الملك ان يستعمل ويستغنى عما هو له الا ان

الاول	لانه ذو نفاق و...
فان	لانه ذو نفاق و...
الثاني	لانه ذو نفاق و...
الثالث	لانه ذو نفاق و...
الرابع	لانه ذو نفاق و...
الخامس	لانه ذو نفاق و...
السادس	لانه ذو نفاق و...
السابع	لانه ذو نفاق و...
الثامن	لانه ذو نفاق و...
التاسع	لانه ذو نفاق و...
العاشر	لانه ذو نفاق و...
الحادي عشر	لانه ذو نفاق و...
الثاني عشر	لانه ذو نفاق و...

وَلَا يَخْلُوتُ بِهِ الْمَلِكُ مِنْ أُمُورٍ أَرْبَعَةٍ

اما من طريق العقل او من طريق الحجة واما من طريق السيرة او من طريق المعنى

[illegible][illegible]

وَمِنْ ثَمَرَاتِهِ مُتَعَدِّدٌ يُؤْتِيهَا يَوْمَئِذٍ  
وَمِنْ ثَمَرَاتِهِ أَنْ تَجْعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ

وَمِنْهُنَّ أَنْ تُخْذَرْنَ وَتُحْتَبَسْنَ أَشْيَاءَ

الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
-------	--------	--------	--------	--------	--------

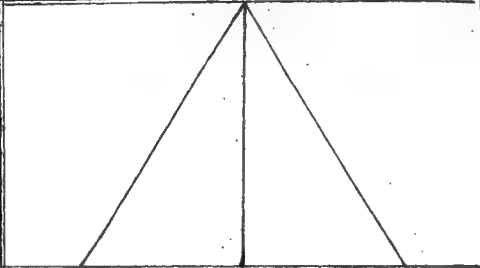
وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ هُوَ كَالْأَمْرِ وَالْإِمْرَاءِ

فان كان على وجه

وَأَمَّا الرِّعْيَةُ فَيَقْسِمُونَ أَقْسَامًا كَثِيرَةً مِنْهَا

[illegible]

وهو لا يقسمون ثلاثة أقسام

		
مستطون	اشرا اراذل	اخيار افاضل
<p>و هو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد وهو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد</p>	<p>و هو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد وهو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد</p>	<p>و هو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد وهو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد</p>
<p>و هو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد وهو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد</p>	<p>و هو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد وهو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد</p>	<p>و هو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد وهو مستطون الذي له طول واحد وعرض اخر واحد</p>

وَصَلَحَ مِنْهُ الْأَقْسَامُ الْقَدِيمُ ذَكَرَ مَا يَجِدُهُ الْأُمُورُ

بِإِسْمَائِيلِ فِي صَنِيعَتِهِمْ حَتَّى لَا يَجِدُوا فَرَاغًا لِيُفَكِّرَ فِي مَقْدَرِهِ  
بِالْقَدِيمِ الْبَقِيَّةِ فِي كُلِّ وَقْتٍ بِاجْتِمَاعِ الْخَوْصِ فِي أَهْتَابِ النُّطْقَانِ  
بِالْأَخِذِ لِلضُّفَاءِ مِنَ الْأَجْوِيَاءِ وَيَأْوِي الْأَوَّيْنِ وَالْأَبْعَدَيْنِ فِي السَّيَّاسَةِ  
وَتَرَكِبِ التَّعْرِصِ لِلظُّلُمِ وَتَسْبِيلِ الْحَبَابِ لَهُ وَإِنْصَادِهِ مِنَ الْفَلَسْطِينِ  
وَأَنْ يَجْلِسَ لَهُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ لِيَكُونُوا وَوَصَفَ حَالَهُ وَمَنْ تَلَبَّاهُ حَاجَتُهُ  
وَأَنْ يُوَسِّمُوا مِنَ الْأَعْدَاءِ الْخَائِبِينَ عَقَبَهُمْ يَدُ الْعَوْرِ وَأَعْلَا سَبَابَهُ  
وَلَمْ يَحْضُرْ مِنْ فُطَاةِ الطَّرِيقِ لِيَسْتَأْذِنَ مِنْهُمْ بِالنُّطْقِ لِيُزِيلَ حَيْضَتَهُمْ  
وَلِيُوَسِّمَهُمْ مِنَ الْكُفُوفِ فِي مَنَازِلِهِمْ لِيَكُونَ الشُّؤْرُ مَصُونَةً وَالطَّرِيقُ أَمِينَةً  
وَأَمِيرُ الْأَشْرَافِ مَوْصِيَّةٌ

وَيَجِبُ عَلَى الرَّعِيَّةِ

101-173

إِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فِي سُبْحٍ مُبِينٍ وَتَسْبِيحٍ أَنْتَ أَرْبَدُ  
 وَإِنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ فِي آيَاتِهِ تَعَالَى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ عَلَىٰ مَرَجٍ خَبِيرٍ  
 وَبِهِتْ وَأَنَّى حَسْبُ الْعَدْلِ عَفْوَ وَرِيبُكُمْ وَتَسْبِيحٍ أَنْتَ أَرْبَدُ وَتَحْسِينِ  
 وَذَلِكَ أَنَا حَبِيبٌ عَلَىٰ خَوَاصِّهِمْ وَعَلَىٰ عَشِيرَتِهِمْ أَكْثَرُ هَلْ يَلْقَاسُ ذَلِكَ  
 وَلَوْ أَنَّ عَرَفْتُمْ كُلَّ مَرْجُوٍّ لَافْتَحْتُمْ خَزَائِنَ السَّمَاوَاتِ وَلَآتَيْنَاكُمْ مِنْهَا  
 وَإِذَا أَتَقَعُ الْعَرُوسُ وَاطْمَأَنَّنَ الرَّجُلُ إِلَىٰ مَنَاقِبِهَا فَسَمِعَ  
 وَإِذَا عَرَضَتْ بَلَدٌ أَوْ مَرْزَأَةٌ فَلَيْسَ كَرِهَ فِي مَرْزَأَةٍ وَلَا فِي مَكْنُونٍ  
 وَلَاحْجِبُوهَ إِذَا عَافَى لَيْسَ أَعْلَىٰ وَلَا يَخَالُفُ الْأَمْرَ وَلَا يَتَعَدَّى وَإِذَا لَيْسَ

# وَأَمَّا الْعَدَلُ

فَهُوَ الْحُكْمُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فِي أَرْضِهِ وَالْأَدِلُّ عَلَى شَرَفِ مَنْزِلَتِهِ إِنْطَبَاقُ الْأُمَمِ عَلَيْهِ سِوَا خِلَافٍ مَذَاهِبِهِمْ فَلَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ يُؤْتَى بِهِ وَيُعَرَفُ فَضْلُهُ

فَيُقَسَّمُ ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ

أَحَدُ مَا يَتَوَقَّعُ بِهِ الْعِبَادُ	الثَّانِي مَا يَتَوَقَّعُونَ بِهِ	الثَّلَاثُ مَا يَتَوَقَّعُونَ بِهِ
مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ	مِنْ حَقِّ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ	مِنْ حَقِّهِمْ أَنْسَافُهُمْ



الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ
الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ	الْعَامِلُ

وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ
وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ	وَالْعَامِلُ



# وَمِنْ أَعْمَالِ الْعَدْلِ

وَأَنْ يَجْمَعَ مِيزَانَ الْوَفَاءِ وَالْأَمَانَةِ وَبَعْضُهَا

وَأَنْ يَكُونَ رَحِيمًا بَرِيًّا مِنَ الدَّائِسِ

وَأَنْ يَكُونَ حَقًّا لِمَا عَيْدَ مِنْهُ خَيْرًا لَهَا

وَأَنْ يَكُونَ صَدُوقًا فِي كُلِّ مَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ

وَأَنْ لَا يَخَالَفَ الشَّيْءَ الْكَوْضُوعَةَ لَهُ

أَنْ يَقِيمَ الرِّزْقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى صِلَتِهِ وَفِي مَوْضِعِهِ

حراسة الرعية  
وتم امانات الله الذين استودعهم  
حفظها واسترعاه القيام بها  
وقد تقدم ذكرهم

عمارة البلدان  
وعلى نوعان

امصارها  
وعلى الاوطان الجامعة والمقصود  
بها من امور

مزارع  
وعلى اصولها والاشياء التي يحياها  
اوها الخلق ويلزمه فيها حقوق

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس

فان خدم فيها احد هذه الامور فليست من مواعين الاستعارة  
انكس الصلاح الى ضده وتعتبر في انشاء المدن شروطا

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس

وَيُعْطِيهِمْ مِنْ رِزْقِهِمْ وَمِنْ أَفْئِدَةِ الْمُحْسِنِينَ

يَدِينُ الْيَحْيَىٰ  
وَيُحْيِي الْمَيِّتَ حَتَّىٰ قُرْأَتِ السُّورَةُ  
حَتَّىٰ قَدَرُوا سَكْرَتَهُمْ إِذَا أُنْزِلَتْ  
إِلَيْهِمْ

تقدیر خراجا  
مقدّر من جمیع

تقدیر و ظہار  
مقدورین و محضین

اَصْحٰهَا فَمَا كَانَتْ  
اِسَابِيَهٗ لَازِمَةً اَوْ  
نَبَاةً

أما الشرع ورد النص فيه بتقديره  
فلما جرد أن يخالف العدل فيما ادعى من الجباية  
وأما جباية دولة فليس من اختصاص

وَلَا يَخْلُو مَالٌ لِلدُّعَا إِذَا قُوبِلَ بِمَا نَزَحَ مِنْ أَوَالٍ

۱۰۰

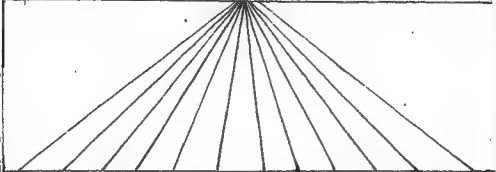
[illegible]

ويجب على من اتشأ مدينة او اتخذ منصر اثمانية عشر روط

الراج	البر	الشراني	موت
ان يبق في مدينته او منصره او في مدينته او منصره او في مدينته او منصره	ان يبق في مدينته او منصره او في مدينته او منصره او في مدينته او منصره	ان يبق في مدينته او منصره او في مدينته او منصره او في مدينته او منصره	ان يبق في مدينته او منصره او في مدينته او منصره او في مدينته او منصره
ان يبق في مدينته او منصره او في مدينته او منصره او في مدينته او منصره	ان يبق في مدينته او منصره او في مدينته او منصره او في مدينته او منصره	ان يبق في مدينته او منصره او في مدينته او منصره او في مدينته او منصره	ان يبق في مدينته او منصره او في مدينته او منصره او في مدينته او منصره



فَأَمَّا مَا يَخُصُّ الْمَلِكَ مِنَ التَّبَاعِ وَالْأَنْوَاعِ فَلَا يَسْتَعْنِي عَنْهُمْ فِهُمْ



وَزِيرٍ	كَاتِبٍ	جَائِزٍ	قَائِمٍ	حَاكِمٍ	عَازِلٍ	مَالٍ	رَازٍ	زَبَدٍ	عَمِيمٍ	جَلِيلٍ	صَاحِبِ الْقَبَائِمِ وَالْأَنْوَاعِ
---------	---------	---------	---------	---------	---------	-------	-------	--------	---------	---------	-------------------------------------

أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَدْرِيَنَّ تَعَلُّدَ الْخَلَافَةِ وَالْمَلِكِ مِنَ وَزِيرٍ عَلَى نَظْمِ الْأُمُورِ  
 وَتُسْمِينِ عَلَى حَوَادِثِ الدُّهُورِ يَحْفَ لَهُ صَوَابُ التَّدْبِيرِ  
 أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ مَا خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 بِهِ مِنْ الْأَكْرَامِ ۞ وَأَتَمَّهُ مِنَ الْآيَاتِ الْعِظَامِ ۞ وَوَعَدَهُ  
 بِإِظْهَارِ الدِّينِ ۞ وَآيَتَهُ بِالْمَلَكَةِ الْمُقْتَرَبِينَ ۞ وَهُوَ مَعَ  
 ذَلِكَ مُوَفِّقٌ لِلصَّوَابِ ۞ مُؤَيَّدٌ بِالرَّشَادِ ۞ اتَّخَذَ عَلَى بَنِي  
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَ وَزِيرًا ۞ فَقَالَ أَنْتَ مِنْ بَنِي مَنْ سَيَلَّ بِرُونِ مَنْ مَوْ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَا مَعَهُ  
 أَخَاهُ هَارُونَ وَزِيرًا ۖ فَلَا تُسْقِنِ أَحَدٌ مِّنْ ذِكْرِنَا عَنِ الْوَزِيرَةِ  
 وَالْعَاصِيَةِ بَرَأِيَةٍ وَتَدْبِيرِهِ ۖ لَا يَسْتَفْنِي بَيْنَنَا وَحَدُّهُ  
 وَمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَسَلَامُهُ ۖ فَالْوَزِيرُ هُوَ الشَّرِيفُ  
 فِي الْمَلِكِ ۖ الْمُدَبِّرُ فِيهِ يَحْطَرُّ أَرْكَانُهُ ۖ الْمُدَبِّرُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ  
 أَرْكَانُهُ

### وَمُصِيفَةٌ

وَأَنْ يَكُونَ سِرٌّ الْعِلْمُ بِالْمَوَالِدِ فِيهِ تَأَلُّفٌ عِلْمٌ وَالْمَلِكُ  
 وَأَنْ يَكُونَ حَسَنُ الْعَقْلِ وَالْعَقْلُ عِلْمٌ بِالْأَشْيَاءِ وَتَدْبِيرُ الْأُمُورِ  
 وَأَنْ يَكُونَ شِدَّةً عَلَى الْعَمَلِ وَالْقَضَاءُ بِالْمَصْرِفِ بَارِعًا  
 وَأَنْ يَكُونَ حُلُولَ النَّاسِ بِمَنْ يُلْقِي الْعِلْمَ بِخِلَافَةِ الْمُلُوكِ  
 وَأَنْ يَكُونَ يَمِينًا عَلَى الْخَلْقِ تَأَمُّنًا بِالسُّبُورِ لِذِيبِ الْفَرَسِ  
 وَأَنْ يَكُونَ تَحْقِيقَ الْحَقِّ بِمَنْ يَمْدُ وَلِ الْأَصْطِفَاءِ بِزُورِ  
 وَأَنْ يَكُونَ مَعْمُورًا عَلَى الْفَضْلِ بِمَنْ يَصْحَبُ مَعْقِدَاتِ الْخَيْرِ وَالْقَضَاءِ  
 وَأَنْ يَكُونَ قَلْبًا لِلْكَوْبِ عَلَى الْقَضَائِ بِمَنْ يَحْكُمُ الْقَضَاءِ  
 وَأَنْ يَكُونَ كَوْنًا لِرِثْمِ صَرْفِ الْمَوَالِدِ  
 وَأَنْ يَكُونَ مَجْمُوعًا لِحَسَنِ وَالْزَّائِمِ حَيْثُ الْفُكْرُ

وَمِنْ جَمِيلِ الْعُنَايَةِ بِأَهْلِ عَصْرِ نَا أَنْ الْقَائِمَ بِرَشِيدٍ مَا ذُكِّرْنَا وَآلِ الْمُتَوَلَّى  
لَدَيْهِ مَا قَدْ نَمَانُ مِنْهُ مَعْدُنُ الْفَصَائِلِ الْمَوْضُوقَةِ وَرَبِّ الصَّنَائِعِ  
الْمَالُوقَةِ ❦ وَالْحَاسِبِينَ الْمَعْرُوفَةَ الَّتِي نَشَأُ وَهَيْئَتُهُ تَأْخُذُ بِأَعْيَانِ  
الْأَسْمَاءِ وَمَكَانِهِ مِنَ الْعِلْمِ نَشَأُ فِي مَنَاطِ الْجُزْأِ ❦ بِدَايَا لَدَبٍ فَزَزْنِي  
مِيَادِينِهِ ❦ وَحَمَلُ لَوَارِثَتِهِ وَتَوَزُّوْنِهِ ❦ فَكَأَنَّ الْعَرَبَ  
اسْتَقْلَمَتْ عَلَى رِجَالِهِ ❦ وَالْأَيَّامُ وَلَّتْهُ زَمَانُ حَدَثَانَا ❦ فَتَبَّ  
لِمَنْ سَامَتْ هَيْئَتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ❦ وَأَوْعِيَتْهُ أَخْلَاقُهُ كَرَامًا وَعِلْمًا ❦  
لَمْ يَأَلِ لِلَّذِينَ أَخْفَى الْأَنْصِيحَا ❦ وَلَمْ يَدْخُلْهُ لِدَوْلَةِ الْإِمَامِيَّةِ  
الْإِنْصَرَفُ قَلْبًا ❦ فَاسْتَقَرَّتْ مِنْ أَيْهِ الْيَمُونِ أُمُورُ الدَّوْلَةِ فِي مَقَانِنَا  
وَالْعُلَمَاءُ ثَبَتَتْ مَتَكِلَتَهُ فِي مَكَانِنَا ❦ وَأَنْفَادَتْ لَهَا الْأُمُورُ بِأَرْزَاقِهَا  
وَأَعَانَ عَتَمَةُ الْقَادِرِ بِأَعْيُنِنَا ❦ وَتَحَلَّتْ بِحَاسِبِينَ أَفْعَالِهِ التَّوَامِي  
وَالْأَطْرَافِ وَأَشْرَقَتْ بِنُورِ رَأْيِهِ الصَّوَامِي وَالْأَكْنَافِ ❦ وَخُشِعَ  
بِدِينِ جَمَالِهِ بِحَرَمِ سَجَايَاهُ ❦ وَعُسِيُونُ صِحْفَتِهِ جُودُهُ بِطَلَا قَرْمُحَتَاهُ



وَقُلْ مَنْ صَمِتَ خَيْرًا طَيْبَةً لَا وَفِي وَجْهِهِ لِلْخَيْرِ عُثْوَانٌ ۖ اطَّلِ اسْتَرْفِي  
السَّعَادَةَ بَقَاةً ۖ وَحَرِّسْ عَنِ عُسُيُورِ الْحَوَادِثِ حَوْبَاهُ ۖ  
وَأَسْبِغْ عَلَيْهِ الظِّلَّ الظِّلِّيلَ الْإِمَامِي ۖ وَتَصَرِّفْ بَيْنَ هَيْبَتِهِ  
وَسَدَادِ رَأْيِهِ الْجَيْشَ الْإِسْلَامِي ۖ وَلَا زَالَتْ دَوْلَتُهُ مُتَرَادِفَةً الْأَزْدِيَا  
وَمُتَصِلَةً يَوْمَ الْعَادِ ۖ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ آمِينَ ۖ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَمَا يَحِبُّ عَلَيْهِ

<p>             ۱۰۰              ۱۰۱              ۱۰۲              ۱۰۳              ۱۰۴              ۱۰۵              ۱۰۶              ۱۰۷              ۱۰۸              ۱۰۹              ۱۱۰              ۱۱۱              ۱۱۲              ۱۱۳              ۱۱۴              ۱۱۵              ۱۱۶              ۱۱۷              ۱۱۸              ۱۱۹              ۱۲۰              ۱۲۱              ۱۲۲              ۱۲۳              ۱۲۴              ۱۲۵              ۱۲۶              ۱۲۷              ۱۲۸              ۱۲۹              ۱۳۰              ۱۳۱              ۱۳۲              ۱۳۳              ۱۳۴              ۱۳۵              ۱۳۶              ۱۳۷              ۱۳۸              ۱۳۹              ۱۴۰              ۱۴۱              ۱۴۲              ۱۴۳              ۱۴۴              ۱۴۵              ۱۴۶              ۱۴۷              ۱۴۸              ۱۴۹              ۱۵۰              ۱۵۱              ۱۵۲              ۱۵۳              ۱۵۴              ۱۵۵              ۱۵۶              ۱۵۷              ۱۵۸              ۱۵۹              ۱۶۰              ۱۶۱              ۱۶۲              ۱۶۳              ۱۶۴              ۱۶۵              ۱۶۶              ۱۶۷              ۱۶۸              ۱۶۹              ۱۷۰              ۱۷۱              ۱۷۲              ۱۷۳              ۱۷۴              ۱۷۵              ۱۷۶              ۱۷۷              ۱۷۸              ۱۷۹              ۱۸۰              ۱۸۱              ۱۸۲              ۱۸۳              ۱۸۴              ۱۸۵              ۱۸۶              ۱۸۷              ۱۸۸              ۱۸۹              ۱۹۰              ۱۹۱              ۱۹۲              ۱۹۳              ۱۹۴              ۱۹۵              ۱۹۶              ۱۹۷              ۱۹۸              ۱۹۹              ۲۰۰              ۲۰۱              ۲۰۲              ۲۰۳              ۲۰۴              ۲۰۵              ۲۰۶              ۲۰۷              ۲۰۸              ۲۰۹              ۲۱۰              ۲۱۱              ۲۱۲              ۲۱۳              ۲۱۴              ۲۱۵              ۲۱۶              ۲۱۷              ۲۱۸              ۲۱۹              ۲۲۰              ۲۲۱              ۲۲۲              ۲۲۳              ۲۲۴              ۲۲۵              ۲۲۶              ۲۲۷              ۲۲۸              ۲۲۹              ۲۳۰              ۲۳۱              ۲۳۲              ۲۳۳              ۲۳۴              ۲۳۵              ۲۳۶              ۲۳۷              ۲۳۸              ۲۳۹              ۲۴۰              ۲۴۱              ۲۴۲              ۲۴۳              ۲۴۴              ۲۴۵              ۲۴۶              ۲۴۷              ۲۴۸              ۲۴۹              ۲۵۰              ۲۵۱              ۲۵۲              ۲۵۳              ۲۵۴              ۲۵۵              ۲۵۶              ۲۵۷              ۲۵۸              ۲۵۹              ۲۶۰              ۲۶۱              ۲۶۲              ۲۶۳              ۲۶۴              ۲۶۵              ۲۶۶              ۲۶۷              ۲۶۸              ۲۶۹              ۲۷۰              ۲۷۱              ۲۷۲              ۲۷۳              ۲۷۴              ۲۷۵              ۲۷۶              ۲۷۷              ۲۷۸              ۲۷۹              ۲۸۰              ۲۸۱              ۲۸۲              ۲۸۳              ۲۸۴              ۲۸۵              ۲۸۶              ۲۸۷              ۲۸۸              ۲۸۹              ۲۹۰              ۲۹۱              ۲۹۲              ۲۹۳              ۲۹۴              ۲۹۵              ۲۹۶              ۲۹۷              ۲۹۸              ۲۹۹              ۳۰۰              ۳۰۱              ۳۰۲              ۳۰۳              ۳۰۴              ۳۰۵              ۳۰۶              ۳۰۷              ۳۰۸              ۳۰۹              ۳۱۰              ۳۱۱              ۳۱۲              ۳۱۳              ۳۱۴              ۳۱۵              ۳۱۶              ۳۱۷              ۳۱۸              ۳۱۹              ۳۲۰              ۳۲۱              ۳۲۲              ۳۲۳              ۳۲۴              ۳۲۵              ۳۲۶              ۳۲۷              ۳۲۸              ۳۲۹              ۳۳۰              ۳۳۱              ۳۳۲              ۳۳۳              ۳۳۴              ۳۳۵              ۳۳۶              ۳۳۷              ۳۳۸              ۳۳۹              ۳۴۰              ۳۴۱              ۳۴۲              ۳۴۳              ۳۴۴              ۳۴۵              ۳۴۶              ۳۴۷              ۳۴۸              ۳۴۹              ۳۵۰              ۳۵۱              ۳۵۲              ۳۵۳              ۳۵۴              ۳۵۵              ۳۵۶              ۳۵۷              ۳۵۸              ۳۵۹              ۳۶۰              ۳۶۱              ۳۶۲              ۳۶۳              ۳۶۴              ۳۶۵              ۳۶۶              ۳۶۷              ۳۶۸              ۳۶۹              ۳۷۰              ۳۷۱              ۳۷۲              ۳۷۳              ۳۷۴              ۳۷۵              ۳۷۶              ۳۷۷              ۳۷۸              ۳۷۹              ۳۸۰              ۳۸۱              ۳۸۲              ۳۸۳              ۳۸۴              ۳۸۵              ۳۸۶              ۳۸۷              ۳۸۸              ۳۸۹              ۳۹۰              ۳۹۱              ۳۹۲              ۳۹۳              ۳۹۴              ۳۹۵              ۳۹۶              ۳۹۷              ۳۹۸              ۳۹۹              ۴۰۰              ۴۰۱              ۴۰۲              ۴۰۳              ۴۰۴              ۴۰۵              ۴۰۶              ۴۰۷              ۴۰۸              ۴۰۹              ۴۱۰              ۴۱۱              ۴۱۲              ۴۱۳              ۴۱۴              ۴۱۵              ۴۱۶              ۴۱۷              ۴۱۸              ۴۱۹              ۴۲۰              ۴۲۱              ۴۲۲              ۴۲۳              ۴۲۴              ۴۲۵              ۴۲۶              ۴۲۷              ۴۲۸              ۴۲۹              ۴۳۰              ۴۳۱              ۴۳۲              ۴۳۳              ۴۳۴              ۴۳۵              ۴۳۶              ۴۳۷              ۴۳۸              ۴۳۹              ۴۴۰              ۴۴۱              ۴۴۲              ۴۴۳              ۴۴۴              ۴۴۵              ۴۴۶              ۴۴۷              ۴۴۸              ۴۴۹              ۴۵۰              ۴۵۱              ۴۵۲              ۴۵۳              ۴۵۴              ۴۵۵              ۴۵۶              ۴۵۷              ۴۵۸              ۴۵۹              ۴۶۰              ۴۶۱              ۴۶۲              ۴۶۳              ۴۶۴              ۴۶۵              ۴۶۶              ۴۶۷              ۴۶۸              ۴۶۹              ۴۷۰  </p>
---

وَأَمَّا الْكَاثِبُ

فَوَيْسَانِ الْمَلِكُ عِنْدَ النَّجَاحِ وَالْعَامِ وَلَهُ حَالَتَانِ

## حال الرضى

تمام النسخ

الْأَخَاذُ وَالْأَشْجَسَاءُ  
بِمِثْلِ الدَّحِ وَالْتَمِيزِ  
عَمَّا شَاءَ وَالْأَخَاذُ

نكاحية السلطان

السلطان  
الخليفة  
القاضي  
المفتي  
الشيخ  
الامير

مكتبة الإخوان  
الشيخ محمد عبد الوهاب  
الشيخ محمد عبد الوهاب  
الشيخ محمد عبد الوهاب





وَأَمَّا الْحَاجِبُ فَهُوَ الْوَاسِطَةُ بَيْنَ الْمَلِكِ وَبَيْنَ مَنْ يُرِيدُ لِقَاءَهُ

لَرَبِّ النَّاسِ بْنِ بَدِي الْمَلِكِ كَمَا يَلْقَى بَعْضُهُمْ

وَصِفَتُهُ

يَحِبُّ أَنْ يَكُونَ مُخْبِرًا ذَا خَلْقٍ وَابْتِغَاءٍ وَمَنْفَعَةٍ بَارِعَةٍ  
وَأَنْ يَكُونَ طَوْلًا تَسْمِيًا وَسِيمًا لَمُودِعِ السَّمُودِ عِشَّةً وَجَنَّةً  
وَأَنْ يَكُونَ ذَا عَقْلٍ وَحِكْمٍ يَدُورُ عَلَى صَوَابٍ قَاتِلٍ وَبَدْرٍ  
وَيَسْتَبِينُ أَنْ يَكُونَ لَاقِيًا وَتَحَفًا كَيْفًا لَا يَتَّقِي ۝  
وَيَحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ مَارِئَتِ الدَّاءِ عِلْمًا عَلَى الْمَلِكِ فَيُرَافِعَهُمْ مَنَازِلَهُمْ  
وَلَا يَسْتَعِجِلُ الْأَذْنَ عِنْدَ جُلُوسِ الْمَلِكِ وَلَا يَصْلُحُهُ عِنْدَ خُلُوتِهِ ۝  
وَيَحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ سِرَّ الْمَلِكِ وَقَوَاهِدَ حُرْمَتِهِ وَخَاصَّةَ الْمَلِكِ وَفَاتِنَتِهِ  
وَيَعْرِفُ عَذْرَتَهُ تَأْخُرُ عَنْهُمُ الْجَنِّبُ السُّلْطَانُ أَنْ سَالَ عَنْهُ ۝  
وَلَا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَلِكُ بَعْدَ حُضُورِهِمْ مِنْ بَرِّ كَانِهِ ۝  
وَيَحِبُّ الْعَوَامَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَرَى كَأَنَّهُ يَأْتِيهِمْ وَلَيْسَ بِأَجْدَافٍ مَزْجَةٍ  
وَيَحِبُّ عَلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ الْوَزِيرَ وَالْأَمِيرَ شَالًا لَا فَرْقَ لَا تَرَاهُ إِلَّا رَاجِسًا دُونَ مَا  
وَيَحِبُّ أَنْ يَسْرِفَ إِخْبَارَ الْمَلِكِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَبِوَسْطِ الْبَيْتِ الْأَخْبَرُ ۝  
وَلَا يَمُرُّ بِالْوَدَّاعِينَ لَهُ نَهَاءً قَابِرًا وَلَا يَحْبِسُهُمْ تَحَايُ عَيْنَتِهِمْ مِنْ دَارِ الْمَلِكِ قَتْمًا  
وَلَيْسَ بِالسَّرَفِ الْأَوْقَاتِ الَّتِي يَتَجَلَّى فِيهَا الْمَلِكُ وَلَا لَا تَحَاتِ الشَّيْءُ يَكُونُ فِي خُلُوتِهِ  
وَيَسْتَبِينُ أَنْ يَنْتَهِجِي عَوَاضِلَ الْمَلِكِ وَيُكْرِهَهُمْ وَيَعْرِفُ مَوَاضِعَهُمْ ۝  
وَلَا يَصْرُفُ لَاحِدَةً مَتَقَفَةً فِي الْأَذْوَالِ عَلَيْهِ إِلَّا مَا تَرَاهُ وَلَوْ كَانَ وَ لَدَا ۝

وَأَمَّا الْقَاضِي فَهُوَ مِمَّنْ أَمَرَ الْمَلِكُ عَنِ عَيْنَتِهِ

وَصَفَتُ

يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ ذَا قَارِعٍ وَدَرَجٍ وَإِنَّمَا قَرِئَ وَزُحْدٍ  
وَأَنْ يَكُونَ ذَكِيًّا فَطِنًا عَالِمًا عَاقِلًا عَارِفًا بِأَدَبِ الْقَضَا  
وَأَنْ لَا يَعْجَلَ فِي الْحُكْمِ بَلْ يَتَوَقَّفَ وَلَا يَقِفَ عِنْدَ الشَّيْبِ  
وَأَنْ يَكُونَ فَيَّصًا نَزِيمًا عَفِيفًا جَسِيمًا بِمَدَائِدِ النَّاسِ  
وَأَنْ يَكُونَ عَمَّا رَسَا الْأُمُورِ مُنْتَهِيًا إِلَى الْوَعْدِ بَيْنَ الْخَصُومِ  
وَأَنْ يَكُونَ صَادِقًا بِحَقِّ عِلْمِهِ وَجَبَّ عَلَيْهِ عَيْنُهُ مَرَايِبُ  
وَأَنْ لَا يَعْصَلَ حِدِيثَهُ وَلَا يَسْتَعِجِلَ قَوْلَ رِيْبِجٍ فِي ثَمَانِ أُمُورٍ الْحُكْمِ  
وَأَنْ لَا يَأْذَنَ لِأَحَدٍ الْخَصْمِينَ وَدُونَ الْأَخْصَرِ بَلْ يَحْصِلُ سَوَاءُ  
وَأَنْ يَكُونَ بَلَدًا بِسْمِ قَبُولِ الْعَمَلِ شَدِيدًا لَا يَفْتَرِ  
وَأَنْ لَا يَكْلِفَ أَحَدًا الْخَصُومَ حَاجَةً وَيَصْغِي عَنْ سَعْيِهِمْ وَزَلَّاهُ خَصْمُهُمْ  
وَيُحِبُّ عَمَلًا أَنْ يَتَحَكَّمَ عَلَى أُمُورٍ لَا يَتَأَمَّرُ وَالْوَقُوفُ وَالْمَصَالِحُ وَالْوَظَائِفُ  
وَأَنْ يَتَأَمَّرَ فِي الْقَضَا عَلَى الشُّهُودِ وَالْوَكَلَاءِ وَيَعْرِفَ أَعْرَافَهُمْ  
وَيُحِبُّ أَنْ يَكُونَ رَاسِبًا لَا يَمُوتُ وَتَأْثُرُ الْبَسْبَرُ فِيهِ وَعَالِمًا بِالنَّاسِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ

# وَأَمَّا صَاحِبُ الشَّرْطَةِ

فيسبغني أن يكون عالماً محسباً دائماً العفت كقول الفيلسوف أرسطو  
 وإن يكون خليطاً على أصل التريب في تصارييف الجسد شديد أليقظته  
 وإن يكون حفيظاً غاصاً في التزاهية فأدق ما يستزال العقوبة عفتة تجرولي  
 ويسبغني أن يكون فطناً في تفرزها على التبع غير التفت إلى الشما عاست  
 وإن يأمر الصغار فلا زمة الحائس ويستشير لا طوبى وما يه في مثل التبعون  
 وليأمر الخراس من أول الليل إلى آخره وتنفذ الدروب والشوايع ويحكم أمرنا  
 ولا يسطر كما نر وقت ونحن يخرج منها عفتة فيها فهو وقت التريب  
 ويجب عليه عارة سوراً لا يستر وأبوابها وكل شيئاً ومعه من يد ملك  
 ويجب عليه قامة الخدود كما وردت في الحجاب العزيز والنفوس  
 ويعلم أن الله تعالى أعلم بصلاح عبتة في فلا يعمل من خسة وده ستها  
 وإذا أخرج عن أحد من التبع ثم عاد وجلسهم فليعمل الحسنة  
 وليتبع الطلوع من الانتصار فيعبد ويد بن يهي عاد لا يثابك يستحق  
 ولا يأمر العائمة أن لا يخلص لها الهدا ولا ينسوه اللهم صل على من يخلص  
 ويسبغني أن يكون عفوياً في القاص والعام وأدلة كما أمرت الشريف





وَأَمَّا الْعَالِ فَهُوَ جَامِعُ الْأُمُورِ عَامِرُ الْأَعْمَالِ

وَبَيْنَ قُضْدَا  
وَبَيْنَ قُضْدَا  
وَبَيْنَ قُضْدَا  
وَبَيْنَ قُضْدَا

والتصاف وعمار  
والتصاف وعمار  
والتصاف وعمار

عَلَيْهِمَا الْعَدْلُ  
وَأَنْ يَكُونُوا

بَابُ الْمَوَدَّةِ

وَأَمَّا الْمَالُ  
فَقُوَّةُ الْمَلِكِ عَلَيْهِ الْأَعْيَادُ وَيُجْتَنَبُ  
إِلَى أُمُورٍ رُبْعَةٍ

الحث على جفوة ونومه اختيار من يولى امره اختيار مكان حر ومظلة وجه الحاجة اليه

حجبان یا امر از محبت با استیلا در هر دو عالم  
 لایق حمایت با هر دو طرف و بخوابد و عموم بخوابد  
 و این امر از محبت با استیلا در هر دو عالم

وان کوں بعد ابرائی ختم غرضت بالکرم  
وان کوں غنیمت غنی القرب فی اما یل

والنَّاسُ يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ ذَرْهُمْ وَمَا يَفْعَلُونَ  
وَأَصْوَحَ مَوْضِعٍ وَأَبْدَهُ عَنِ النَّظَرِ  
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَخْبَرِ زَمَكَانٍ

وَرَأَى الْفَتَى عَالِيْنَ وَقَضَاءَ وَتَيْنِ  
وَرَأَى الدَّكْرَ وَوَقُوْقَ عَاجِزِيْنَ  
وَرَأَى الْبَيْتَ عَمْدَ الْبَابِ كُلَّ الظَّالِمِيْنَ

# وَأَمَّا الْحَكِيمُ

سَمِعَ أَن يَكُونَ حَافِظًا لَطِيفًا رَافِعًا طَوِيلَ الْبُحْرَانِ  
 وَأَن يَكُونَ صَاحِبَ الرُّوحِ كَثِيرَ الدَّرَجَاتِ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ  
 وَيَكُنَّ أَن يَكُونَ عَالِمًا بِخَسْرَى عِلْمِ الْطَبِّ وَعَمَلِهِ  
 وَأَن يَكُونَ كَثِيرَ الْعِلَاجِ وَالْجَارِي عَالِمًا بِالْمَازَاتِ  
 وَيَكُنَّ أَن يَكُونَ خَيْرًا دَوِيًّا كَمَا مَوْكِنَ السَّيْرِ  
 وَيَكُنَّ أَن يَكُونَ نَوْبَهُ لَطِيفًا وَرَافِعًا طَوِيلَ  
 وَيَكُنَّ أَن يَكُونَ عَارِفًا بِالتَّكْوِينِ وَالْأَدْوِيَةِ وَالْأَغْذِيَةِ  
 وَأَن يَكُونَ عَالِمًا بِفَضْلِ دَوَائِهِمْ وَجَنَدِهِمْ وَوَرَدِهِمْ  
 وَأَن يَكُونَ بَصِيرًا بِفُضُولِ الشَّيْءِ وَأَوْقَاتِ الْأَعْيَادِ  
 وَيَعْرِفُ الْهَيَاةَ وَالْأَمْوَاتَةَ وَالْبَشَرَانَ وَمَا يَسْتَعْمَلُ فِيهَا  
 وَيَكُنَّ أَن يَكُونَ عَارِفًا بِحُكْمِ الْجَوَامِيعِ وَتَسْوِيرِهَا  
 وَأَن يَكُنَّ يَكُنَّ يَعْلَمُ الْأَحْيَاءَ رَاتٍ كَثْرَةَ حَاجَةِ الْمُلُوكِ إِلَيْهَا

## وَأَمَّا الْجَبَلِيْسُ

فَإِنَّ أَلَكْتَ شَحَاجُ السِّبْ مَحَاجَتِهِ إِلَى الْوَيْدِ وَأَهْلِكُمْ وَغَيْبُهَا  
 وَسَبْنِي أَنْ يَكُونَ رَجُلًا مِنْ الْعُظَمَاءِ عَاقِبَةً دُونًا خَشَا عَقْبِنَا  
 وَإِنْ يَكُونَ مَشَاةً بِأَخْسَنِ الْأَخْلَاقِ مُسَوِّدًا لَوَجْهِهِ مَقْبُولًا لِلصُّوَرِ  
 وَإِنْ يَكُونَ سَعْدًا لِلشُّعْلِ لَا يَضَعُ وَلَا يَخْفِ بَلْ يَكُونُ رَجُلًا صَحِيحًا لَا عُضَاءَ  
 وَإِنْ يَكُونَ نَفْسَ الْتَوْبِ يَلْبَسُ الرِّجْلَةَ بَعِيدًا مِنْ أَلَمِ السَّبَبِ  
 وَسَبْنِي أَنْ يَكُونَ ذَا مَعْرِفَةٍ بِالْحَقِّ وَاللَّغْوِ وَالْبَلَاءِ غَدًا وَالْقَصَا حَرًا  
 وَإِنْ يَكُونَ حَافِظًا لِمَوَاقِبِ السُّعْرِ وَتَحِيَّةٍ وَجْهِهِ وَتَوَاقُفٍ دِرَارًا  
 وَإِنْ لَا يَخْلُو مِنْ الْجَحَايَاتِ وَالْفَنَاحَةِ وَضُرُوبِ الْأَنْشَالِ فِي أَوْدَاقِهَا  
 وَإِنْ يَكُونَ كَوْنًا لِلْإِسْتِزَارِ بَعِيدًا مِنَ الْيَمِينَةِ حَسْبُ الْخَيْرِ لِلنَّاسِ  
 وَيَكُنْ حَسْبُ رَأْيِ خَصَائِصِ الْبُلُوكِ مُبْجَلًا بِرُوحِ الْخَيْرِ لِكُلِّ مَلِكٍ  
 وَذَا عَرَصَتِ لِلْمَلِكِ حَاجَةٌ وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَلْيُعْمِدْ فَإِنَّ حَادَّ فَلْيُصِغْ حَتَّى وَرَدَ

# وَأَمَّا صَاحِبُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

يَسْمَعُنِي أَنْ يَكُونَ مَوْتًا قَلْبًا حَتَّى لَكَ الْفَجَاءُ فَتُخَصِّفُ أَيْ رِضًا  
وَأَنْ يَتَكَلَّفَ فِي شَيْءٍ أَلَيْكَ عَنْ بَعْضِ الطَّعَامِ الَّتِي لَا تَأْكُلُهَا وَيَعْرِضُ لَهَا فِيهَا  
وَأَنْ لَا يَعْزِضَ عَلَيْكَ طَعَامًا عَرَضَ فَرَّةً قَبْلَ هَذَا لِيَعْرِضَ فِي الْوَجْهِ أَلَيْكَ  
وَأَنْ يَخِيلَا وَلَا تُضَيِّقَا وَمِنْ بَيْنِ أَنْ يَتَصَوَّرَ الطَّعَامُ ذَالًا وَأَقَاتَ وَأَفْرَ مَا لَا تَلْزَمُ الْعَدَاوَةَ  
وَيُسْقِطُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِمَّنْ أَلْبَسَ وَأَخْلَى وَاسْتَبَا مُحَمَّدًا  
وَيُعْزِزُ مَرَّةً أَلَا لَا تَفَاتِ رَاحَةَ الطَّعَامِ وَجُودَهُ عَرِيفٌ وَحَسَنٌ يُضَعِّفُ بَعْضُ السُّوءِ  
وَيُجِبُ أَنْ يَكُونَ ضَرْبُ الْمُضَيِّعِ لَا لَوَانٍ وَمِنْ بَيْنِهَا وَأَوَقَاتُهَا تَخْلُصُ مَا لَيْسَ بِهَا  
وَمِنْ بَيْنِ الْخَلْقِ حَادٍ فَأَيُّ تَجَلُّبٍ مِنْ الْبَلَاءِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَالْجَنَّةِ مِنْهَا وَالنَّشْوَ  
وَأَنْ يَكُونَ ذَا عِلْمٍ بِأَدَبِ الْخَلْقِ يُضَيِّعُ الْمُتَعَبِّينَ وَيُجَنِّدُ أَوْ أَيْسَرُ  
وَيُجِبُ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِمَا يَكُونُ أَلَيْكَ مِنْ الْأَطْعَمَةِ وَالْأَسْرِيَةِ فَيُتَابِعُ فِي خَازِنِهِ وَتَحْقِيقِهِ

وَمَنْ ذَاكَ رُونَ قَاوِيلِ الْقَدَمَاءِ وَأَسْلِ الْفَضْلِ مَا تَجْعَلُهُ خَاتِمَةً

كَمَا بَنَاهَا فَاتِ النَّوَادِرَ وَالْوَصَايَا وَالْحِكَايَاتِ وَالْأَمْثَالَ

فِي مِثْلِ هَذَا الْفَرْقِ عَنَّا عَظِيمٌ وَقَوَائِدُ جَلِيلَةٌ

فَمِنْ ذَلِكَ كَتَبَ بَعْضُ مُلُوكِ الْفَرَسِ إِلَى حُكْمِهِمْ مَا لَدَى

يُحْيِي الْفَنِّ وَمَا لَدَى مُنْشِئَتِهَا

مَحَبَّتِ إِلَيْهِ

وَأَنَا مَا نَبِئْتُهَا

أَنَا مَا يُجِيبُهَا

وَأَنَا مَا نَبِئْتُهَا  
وَأَنَا مَا نَبِئْتُهَا  
وَأَنَا مَا نَبِئْتُهَا  
وَأَنَا مَا نَبِئْتُهَا  
وَأَنَا مَا نَبِئْتُهَا  
وَأَنَا مَا نَبِئْتُهَا  
وَأَنَا مَا نَبِئْتُهَا  
وَأَنَا مَا نَبِئْتُهَا  
وَأَنَا مَا نَبِئْتُهَا  
وَأَنَا مَا نَبِئْتُهَا

وَأَنَا مَا يُجِيبُهَا  
وَأَنَا مَا يُجِيبُهَا  
وَأَنَا مَا يُجِيبُهَا  
وَأَنَا مَا يُجِيبُهَا  
وَأَنَا مَا يُجِيبُهَا  
وَأَنَا مَا يُجِيبُهَا  
وَأَنَا مَا يُجِيبُهَا  
وَأَنَا مَا يُجِيبُهَا  
وَأَنَا مَا يُجِيبُهَا  
وَأَنَا مَا يُجِيبُهَا

فَأَنَا أَخْلَافُ النَّاسِ فِي رَأْيِهِمْ وَذَلِكَ بِهِمْ وَعَادَتُهُمْ فَهَمَّ مَحَلُّوهُ

الطَّبَاعِ فِي أَغْرَاضِهِمْ وَشَبَّاهُ تَحْسَبُ مِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ قَوِيًّا فِي الْمَعَانِي الَّتِي

يَذْكُرُ مَا كُلُّهَا وَنَحْسَبُ مَنْ يَكُونُ صَعِيفًا فِيهَا كُلُّهَا وَنَحْسَبُ مَنْ يَكُونُ





# القسم الرابع

ومنه على أنواع

القسم الأول	القسم الثاني	القسم الثالث	القسم الرابع	القسم الخامس
ممنوع من الزنا والفواحش والأفكار والأفعال والأقوال والأحوال والأشخاص والأماكن والأزمنة والأشياء والأشخاص والأماكن والأزمنة والأشياء	ممنوع من الزنا والفواحش والأفكار والأفعال والأقوال والأحوال والأشخاص والأماكن والأزمنة والأشياء والأشخاص والأماكن والأزمنة والأشياء	ممنوع من الزنا والفواحش والأفكار والأفعال والأقوال والأحوال والأشخاص والأماكن والأزمنة والأشياء والأشخاص والأماكن والأزمنة والأشياء	ممنوع من الزنا والفواحش والأفكار والأفعال والأقوال والأحوال والأشخاص والأماكن والأزمنة والأشياء والأشخاص والأماكن والأزمنة والأشياء	ممنوع من الزنا والفواحش والأفكار والأفعال والأقوال والأحوال والأشخاص والأماكن والأزمنة والأشياء والأشخاص والأماكن والأزمنة والأشياء



وَيُقْسِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى قِسْمَاتٍ ثَمَانِيَةٍ تَذَكَّرُوا

صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ
صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ
صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ
صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ	صِفَةُ يَكْفُورِي الْأَعْمَالِ

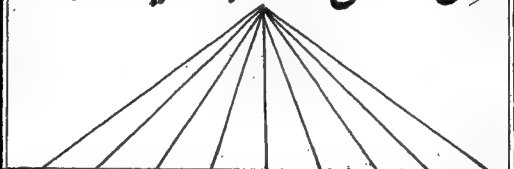
# وَأَفْعَالُ الْمَرْءِ وَقَوْلُهُ

لَا تَحْمِلُوا مِنْ رُبَّةِ أَهْوَالٍ

الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	الحالة الرابعة
جائزة في العلم غير	جائزة في الأدب غير	جائزة في العلم	غير جائزة في العلم
جائزة في الأدب	جائزة في العلم	والأدب معاً	ولاً في الأدب
حالة في التواضع	حالة في الأمانة	حالة في الأمانة	حالة في الأمانة
والأمانة في الأدب	والأمانة في العلم	والأمانة في الأدب	والأمانة في العلم



فَإِنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَاعَاهُ هَلَاكِيَا وَسَكَتٌ سَبِيلَهَا



عَنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ
--------------------------	----------------------------	----------------------------	----------------------------	----------------------------	----------------------------	----------------------------

وَصِيْبُهُ لِبَعْضِ الْحُكْمِ تَحْتَ مَعَانٍ ذَكَرَ مَا

وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ
وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ	وَمِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ

# وقال

بعض الملوك لو زراعتهم  
كلت اذ اسعوا على خطيئهم

لا تحمل على يدك ولا تحمل على  
ما لا تطيق  
ولا تقبل عطاء  
ليس لك فيه  
ولا تقسم بمرآة  
وان حنت  
ولا تنفخ بال  
وان كثر

# وقال

بعض العلماء ثمانية خصال  
فيهم وهم من نذكرهم

القيس  
شريحه  
العظم  
البدل  
البحر  
البحر  
الضبا  
الغلب  
القيس  
شريحه  
العظم  
البدل  
البحر  
البحر  
الضبا  
الغلب

وَمِنْ صَيَايَا الْعَدَا

وَقَالَ أُخْرَى لَيْسَ بِشَيْءٍ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْ بَلِّ الرُّسُورِ وَالزَّانِغِ فَتَكُنِ الشُّرُورُ وَالْعَدَاوَةُ وَالسُّيُومُ الشُّرُورُ  
وَقَالَ أُخْرَى جِبِّ الْحِكْمَةَ وَالنَّصِيحَةَ وَالْعَمَلُ وَالطَّرِيقَ سُلْطَانُ الدُّنْيَا فَلَا تَصِلْ شَيْئًا فِي عَيْنِ سَبِيحَةٍ وَقِيَّةٍ وَادْوَارَةٍ  
وَقَالَ أُخْرَى لَيْسَ بِشَيْءٍ سِوَاكَ مِنَ النَّاسِ كُلِّهِمْ بِالْمَوَاضِعِ وَلَا تَسْتَعْرِضْ أَحَدًا تَوَاضَعِ وَلَا تَسْهَ عَلَى أَحَدٍ  
وَقَالَ أُخْرَى لَا تَفْرَحْ بِالْبَطَالَةِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَى الْخُفِّ وَلَا تَتَذَمَّرْ عَلَى ضَلَالِ الْيَوْمِ وَالزَّمَنِ الْعَدَلُ فِي كُلِّ مَوْرِكٍ  
وَقَالَ أُخْرَى إِذَا لَطَمَكَ نَفْسُكَ فِيمَا تَحْمِلُهُ عَلَيْهِ مَاتَكَ مَرَّةً فَلَا تَطْمَئِنَّا فِيمَا تَحْمِلُكَ عَلَيْهِ مَرَّةً مَا تَحْمِلُ  
وَقَالَ أُخْرَى احْفَظْ نَفْسَكَ مِنَ التَّرَلُّلِ وَلَا تَصْنَعْ إِذَا عَمِدَ وَالْجَمْعُ مَضْبُوكٌ أَبَلًا وَتَحَرَّجُكَ مِنْ عَمَلِكَ  
وَقَالَ أُخْرَى إِذَا رَأَى تَرَجِبَ قِيَامًا فِي خُلُوعٍ أَوْ قِيَامَ فِي غَيْرِكَ وَلَكِنْ اسْتَخْبِرْكَ مِنْ نَفْسِكَ أَكْثَرَ  
وَقَالَ أُخْرَى إِذَا تَمَتَّعْتَ كُلَّ مَا جِبَّ الْأَوْرِدُ فَلَا تَسْتَفِضْ مِنْ سَكَامِهِ وَإِنْ كَانَ لَا زَامَ فَهُوَ تَقِيَّةٌ عَلَى  
وَقَالَ أُخْرَى كُلَّمَا هَدَّيْتَ نَفْسَكَ عَلَيْهِ فَلَا تَكْمُرْ أَثَاكَ عَلَيْهِ وَإِذَا فَتَلَتْ فَلَا تَكْرُكْ رَدَّ أَثَمَ فَلَا تَعَاوِدْ  
وَقَالَ أُخْرَى مَنْ انْتَهَسَ الرِّضَى فِي الشُّرُورِ وَمِنْ الْأَخْلَاقِ عِنْدَ الرِّضَى وَمِنْ الْأَقْبَامِ عِنْدَ الشُّبُهَةِ اخْطَأَ الزَّانِغَ



## الحكماء ما نحن ذاكروا

قال يحكم واجب أن تحت ميرك على نصيبك ما لم تكن كالملة فكذلك فإن فعلك يستخرج عن قبول كالملة  
 وقال آخر يكن فرحك في الدنيا بقدر ما تدرو به لا تفكهم لا بما تفت به لا بعين كرم  
 وقال آخر لا تحضر منارعة فائتك لا تخلو من قطرين إذا ما وكو بالها بسيرة يا فانية الشهاد  
 وقال آخر لا تغرأ على رخ فو شريك ان تصطلي عمن قبل تحجب الذنبة بما فعلت  
 وقال آخر اخر ان تكون متفكروا وانت نصف ولا يحسن قالها وانت ظالم  
 وقال آخر من استحي منك الخير فلا تنظر ابتداء بالستة ليكن العمل ابتداء وأهنا من قضا  
 وقال آخر السعي الذي لا يسكنه أن تفلا فلا تحوه ولا تخم من قبل سماج الخصمين  
 وقال آخر يجب من اصطنع معو فابتسماته وتسمي على ما سدى اليه ان يكون ذكره عيشه  
 وقال آخر لا أدب يزين معنى ولا تغير ومن شاعل به فاقل ما يرج منه أن يستعترخ لخطا  
 وقال آخر لا تصاد شيا من الخرد لا تستشعر شيا من الشكيات واعد دنك ففلا تدري متى الذم

کتابت سبعه ان تخرز من هنده الافات

الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة
الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	الخامسة	السادسة	السابعة	الثامنة



وصية	وصية
أوصى بها الرسول لا تحذر	أوصى بها نبي الملك ولده
قال	قال
	
<p>واذا علمت أن الموت لا يجوز في الدنيا فاحذر الموت</p> <p>واذا علمت أن الموت لا يجوز في الدنيا فاحذر الموت</p> <p>واذا علمت أن الموت لا يجوز في الدنيا فاحذر الموت</p> <p>واذا علمت أن الموت لا يجوز في الدنيا فاحذر الموت</p> <p>واذا علمت أن الموت لا يجوز في الدنيا فاحذر الموت</p>	<p>واذا علمت أن الموت لا يجوز في الدنيا فاحذر الموت</p> <p>واذا علمت أن الموت لا يجوز في الدنيا فاحذر الموت</p> <p>واذا علمت أن الموت لا يجوز في الدنيا فاحذر الموت</p> <p>واذا علمت أن الموت لا يجوز في الدنيا فاحذر الموت</p> <p>واذا علمت أن الموت لا يجوز في الدنيا فاحذر الموت</p>
<p>واذا قد قيسنا بما اردنا تلخيصه ومجيده في هذا الكتاب وذكرنا</p> <p>في آخره فضل من وصايا العلماء والحكماء ما جلت له خاتمة له</p> <p>فلنجعل خيرة كلامنا ما هنا ولكن كان سبب الملوك فيما هو الغرض</p> <p>في هذا الكتاب عالم من انما پس ويؤمنه بصروب من البيان</p> <p>فانه يزجوا ان يكون ما اودعه اياه نافع وزد في بيان ذلك</p>	<p>واذا قد قيسنا بما اردنا تلخيصه ومجيده في هذا الكتاب وذكرنا</p> <p>في آخره فضل من وصايا العلماء والحكماء ما جلت له خاتمة له</p> <p>فلنجعل خيرة كلامنا ما هنا ولكن كان سبب الملوك فيما هو الغرض</p> <p>في هذا الكتاب عالم من انما پس ويؤمنه بصروب من البيان</p> <p>فانه يزجوا ان يكون ما اودعه اياه نافع وزد في بيان ذلك</p>

مُسْتَبَلًا خَذَهُ مُؤَكَّدَ آلِهِ مُخَصَّصًا لِنُطُوسِهِ جَا مَعًا مُتَفَرِّقَةً ۞ وَهُوَ  
 يَنَالُ مِنَ الْكَرِيمِ بَطْعُهُ غُذْرُهُ فَمَا قَصْرُ فَيْسِهِ ۞ وَعَلِمَهُ عَلَى بَاطِنِ الْقَصِيرِ  
 دُونَ ظَاهِرِ التَّقْصِيرِ ۞ فَمَا زَالَ يَسْتَفْرَاغُ الْوُسْعَ مَقِيلَةً لِلْعُذْرِ  
 وَالْأَعْرَافِ يُوجِبُ الْحَقَّ مَا نَعَا مِنْ تَطَرُّقِ الْعَبِّ ۞ مُؤَلَّفُهُ  
 ۞ الْعَلَامَةُ شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي الرَّبِيعِ ۞ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 بِرَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ ۞ وَغَسَقَهُ وَلَكَاتِهِ  
 وَبَشَّحَتْهُ وَمَنْ كَتَبَ مِنْ أَجْلِهِ وَلَوْ أَلَدَى كُلِّ السَّلَامِينَ  
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ۞  
 وَأَتَمَّهُ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۞  
 رَاقِدٌ مُحَمَّدٌ عَلَى الْفَرَّاسَانِي تَبَاجُخُ شَمْرِ  
 شَيْعَانِ الْمُعْظَمِ ١٢٨٦

أما بعد فانك متى غفرت بهذا الكتاب المستطاب غفرت بالذخائر النفيسة  
 بلا شك وارتياح <sup>بها</sup> واعلم ان الخلق كما عرفوه لم يتقصروا عنها الافعال  
 النفسانية بسهولة من غير روية ويمكن تغييره بالتجربة وتبجيه الشريعة  
 فلهذا كتب العلماء التشرعة والحكام الفلاسفة في هذا المنهج الصواب مما لا يعدنى <sup>حاشا</sup>  
 ومنهم السالك في تلك السالك مصنف سلوك المالك في تدبير الممالك  
 شباب الدين المتعصى فواقدهم زماناً وافصحهم بياناً فكتابها حق بالتسبؤل لانه  
 على الفوائد مشمول وقد اتى رعت الله عليه بمنط غريب وطرز عجيب <sup>حكمة</sup>  
 عملية الا وهو بها مناطق <sup>بها</sup> وامن سياسته مدنية الا وهو بها فائق <sup>فوق</sup> الاجاب  
 النخل دون الاطياب المل <sup>بها</sup> ومن جولى جوده بين يدي هذه النسخة النافعة  
 مطالعنا من است الى انتهائنا فكان جعل نفسه في يد من يؤدبها ويربها ويرعاها  
 فخرى الله عما بادى طبعها وباني نشرها فمع المعارف جمع البوارف الذي  
 ان ادعى متفخراً بجدة العلم والعرفان فطبع هذا الكتاب مع جودة الخط على دعوى  
 اتوى البسرمان المؤيد بتوفيق الله الملك الاعلى محمد عارف باشا لال زال ودق

عرفانه واكتفا على اقطار القلوب المجدبة العطشى وجعلها لله محافظاً على الوفا

واستقاء شراب المحبة مازاق وصفنا

فما رنج طبعه ونقله عن راولي الآيات

❦ إضافة لفظ نقل إلى اسم الكتاب

❦ نقل سلوك المالك في تدبيرها

## بيان الفوائد

هذه الآثار في صيها كالآداب والآداب القواعد في صيها بفهم الميم  
 وكسر العين المفتوحة اختصاراً في صيها وزان جمة أكثر من الآخر في  
 صيها بتشديد الميم في صيها من التامين ( ) المذكورة اثبات التوجه  
 في صيها اثره في صيها بكثرة الجتناب في صيها مرفوع اختيار في  
 صيها باليار الشاة اسعاف في صيها اقدم في صيها مرفوع الى الظلم في  
 صيها انصب الى اخره في صيها وسبح الهمة امرئ في صيها انظر في قول  
 تلج العروس ( ) المضمومة اجسدي واثبت في صيها ( ) البار المفتوحة  
 بل واقل في صيها بنصب افضل البلاغة في صيها مضاف اليه ( ) المكو  
 بايقن في صيها بالالف تحسن العادة في صيها بعله في صيها بايقن  
 في صيها برقع يلق بتشديد في صيها بالنون قبل الشين ( ) البار المفتوحة  
 تعديا بحران في صيها مضاف اليه تكرم في صيها بفهم الراد الشدة التهور في  
 بالمار كنكم ( ) المضمومة تدائيه في صيها انظر المصباح من المواناة  
 ( ) البار المشددة المضمومة ثم اذا وقع في صيها من لا يتعاض ثم الواقعة في  
 بالفاء بعد الواو ثم تنظر في صيها بالنون ( ) الجيم المفتوحة جواد في صيها تخفيف الواو  
 ولا تشد بالجملة كتاب مصر ( ) الحاء الهمة حدانا في صيها ان يشكنا في المصباح  
 الجيم في صيها وزان عليم المودة في صيها ( ) الحاء المجرمة المدودة الضمين  
 في صيها ( ) المفتوحة خطابة في صيها المكوورة الخيم في صيها السبعة والطبعة  
 ( ) الدال المضمومة دنا في صيها من الدوام دون فعل غيرة في صيها ( )  
 الراد المكوورة رياسة غيرة رياسة في صيها الثاني بالضمير ( ) الزاي  
 والمدودة الزائغة بالعين في صيها بمعنى المائلة ( ) السين المفتوحة السجاية

في ص ب جمع بجيسة السعة ثم توسعوا منه حتى قالوا كسر ما لغة ( ) الكسورة  
 سدا بالكسر في ص ب كما هو الخاء والنظر في ب اول لا وقانونس وفي ب  
 باج العروس سياسته في ص ب بالسيس ( ) الشين الكسورة الشامية قيم  
 في ص ب ( ) الصاد والممدودة صادفنا في ص ب بالفاء الكسورة البضائحات  
 في ص ب ( ) الفضا والمفتوحة ضرر في ص ب وزان كذا الطاء (المفتوحة)  
 طولا في ص ب وزان قولاً ( ) الطاء المشالة المضمومة طورا في ص ب ( )  
 العين المضمومة عقوبة في ص ب ( ) الكسورة علم القيافة في ص ب ( )  
 الفين البعجة الكسورة النقي في ص ب ( ) الفاء المفتوحة قدرب في ص ب فطن  
 في ص ب من بابي علم ونفسه واما فطن كمن فحوفطن اذا كانت اللفظة  
 لهجسة فوهه الضير في ص ب عائد على الانب ان يفتح في ص ب بالياء  
 ( ) المضمومة القضا في ص ب مرفوع فاعل يستعمل الكسورة  
 في الحروب في ص ب القاف الكسورة القية في ص ب وزان ضمة  
 من الوقاحة فصرها المصنف في ص ب جدول التمه ( ) الكاف المفتوحة كان حصرا  
 في ص ب بالحاء المهملة وزان كدرا ( ) اللام المفتوحة لم ترض في ص ب  
 من الرياضة لم يقطع في ص ب بالياء لها علة في ص ب بالعين وزان كما علة ( )  
 الكسورة لان جسدته في ص ب منصوب لان اللب في ص ب منصوب ( )  
 اليم المفتوحة سمع من يوت في ص ب يفتح يميم من الدهشة في ص ب وزان  
 النهر الكسورة شكلها بكم اللام في ص ب من تقوط في ص ب ( ) المضمومة المكسرة  
 في ص ب قال فوك او فمكاشرة وضحك فمك لا فكيف اتا ( ) الكسورة  
 من حسن الوجه في ص ب عاجل في ص ب بالسيناء للجول ( ) النون المفتوحة  
 نسة في ص ب بالفتحات كالنفس المضمومة نصره في ص ب ( ) الهاء المضمومة

هو قوة يستعمل في صي ( ) الواو المفتوحة وأدب في ظرف والاعمال من يتبعها  
 في صي والدَّحَا ولو كانت في صي وجبسه وحبها في صي وذلك لأنه  
 ما من امر في صي وان كان قد جاوز في صي وهو صناعة بحجر الصاوي في  
 صي ولا يتبعه الهرب في صي وليست بها في صي بضمير مفسر (د) الياء المفتوحة  
 يحتمل جوا في صي

### قال مصحح النسخة محمد السلوطي

بعد أن تملى هذا الكتاب بتقرير حائز الفضيلتين العلمية والعلمية وحافظ البلاطين  
 العقلية والعقلية خاتمة المحققين ووسيلة المتقين نور المعارف ومصدر العوالم  
 واسطة عقد نظام الكلاوي عشرة أفاضل الأول في جباه الأول وآخر حضرة  
 مولانا العلامة ميرزا صفاء قدس سره خاتمة الطبع والتنشيل على هذا السلوك  
 الجليل لهذا الكتاب الجليل البديع المثال العزيز المثال العائق بحسنه النادر في  
 الواو والى جمعية المعارف المصرية التي هي غرة جبين المآثر العصرية من طرف  
 حضرة حاميها المستور الأكرم المشير المنعم ذي الدولة والنجابة والروية  
 والأصا به محمد توفيق باشا الأعظم على الجباب المحمود الأخص في المطبعة الخيرية  
 بتلك الجمعية











Biblioteca Alexandru



0419716